أقسام الأفعال
باعتبار زمنها في سورة الأنفال

البحث الجامعى

للحصول على درجة سارجانا (S-1) في الأدب العربي

قدمه

محمد فوزي حسن

٩٨٣١٠٥٥٤

الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية

بمالانج

٢٠٠٣

أقسام الأفعال باعتبار زمنها

في سورة الأنفال

بحث جامعي

مقدم للحصول علي درجة س-١

في اللغة العربية و أدبها

قدّمه:

محمد فوزي حسن

٩٨٣١٥٥٤

المشرف

﴿ الدكتورندوس الأستاذ حمزوي شكور ﴾

فضيلة المحترم رئيس الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية مالانج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام علي رسول الله سيدنا محمد بن عبد الله وعلي آله وصحبه ومن والاه ولا حول ولا قوة إلا بالله، أما بعد .

فنقدم فضيلة المحترم رئيس الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية مالانج هذا البحث الجامعي الذي كتبه الطالب:

الاسم : محمد فوزي حسن

رقم التسجيل : ٩٨٣١٥٥٤

الموضوع: أقسام الأفعال باعتبار زمنها في سورة الأنفال

و قد نظرنا حق النظر و أدخلنا فيه التصحيحات و الإصلاحات ليكون صالحا لوفاء شروط التقدم إلي الامتحان و الحصول علي درجة س-١ في قسم اللغة العربية و أدبها بالجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية مالانج .

تحريرا بمالانج، سبتمبر ٢٠٠٣

المشرف

﴿ الدكتور ندوس الأستاذ الحاج حمزوي شكري ﴾

الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية مالانج
Jl. Gajayana 50 Dinoyo ☎ (0341) 551354 Malang

استلمت الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية البحث الجامعي الذي كتبه الطالب:

الاسم : محمد فوزي حسن

رقم التسجيل : ٩٨٣١٥٥٤

الموضوع : أقسام الأفعال باعتبار زمنها في سورة الأنفال

للحصول علي درجة س-١ في قسم اللغة العربية و أدبها بالجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية مالانج في العام الدراسي ٢٠٠٣.

تحريرا بمالانج، سبتمبر ٢٠٠٣

رئيس الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية مالانج

الفروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو

لجنة المناقشة للحصول علي درجة س-١

في شعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية مالانج

أجريت المناقشة علي البحث الجامعي الذي كتبه الطالب:

الاسم : محمد فوزي حسن

رقم التسجيل : ٩٨٣١٥٥٤

الموضوع : أقسام الأفعال باعتبار زمنها في سورة الأنفال

و قررت لجنة المناقشة بنجاحه و استحقاقه درجة س-١ في قسم اللغة العربية و أدبها بالجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية مالانج في العام الدراسي ٢٠٠٣ كما يستحق أن يواصل دراسته إلي ما هو أعلي.

تحريرا بمالانج، سبتمبر ٢٠٠٣

رئيس الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية مالانج

﴿ الفروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو ﴾

المحاضرون المناقشة :

١. الدكتور ندوس الاستاذ الحاج حمزوي ﴿ _____ ﴾

٢. الدكتور ندروس الاستاذ رضوان : ﴿ _____ ﴾

٣. الدكتور ندوس الاستاذ مزكي : ﴿ _____ ﴾

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM INDONESIA SUDAN
FAKULTAS BAHASA DAN SASTRA
Jl. Gajayana No. 50 Malang

Nama : M. Fauzi Hasan
NIM : 98310554
Program Studi : Bahasa dan Sastra Arab
Judul Penelitian : " أقسام الأفعال – باعتبار زمانها – فى سورة الأنفال "
Pembimbing : Drs. K.H. Chamzawi.

Jadwal Bimbingan Skripsi

No	Tanggal	Materi	Tanda Tangan
1.	26 Mei 2003	Pengajuan Judul Skripsi	
2.	6 Juni 2003	Pengajuan Bab I, II dan III	
3.	17 Juni 2003	Revisi Bab I, II, dan III	
4.	7 Juli 2003	ACC BAB I, II dan III	
5.	5 Agustus 2003	Pengajuan Bab IV	
6.	11 Agustus 2003	Revisi Bab IV	
7.	18 Agustus 2003	ACC BAB IV	

Malang, 10 September 2003
Ketua Jurusan

Drs. K.H. Chamzawi
NIP. 150 218296

فضيلة المحترم

رئيس الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية بمالانج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وبعد، فنقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه :

الاسم : محمد فوزى حسن

رقم التسجيل : ٩٨٣١٠٥٥٤

موضوع البحث : أقسام الأفعال باعتبار زمنها في سورة الأنفال

وقد دققنا النظر فيه حق النظر وأجرينا التصحيحات اللازمة لاستيفاء شروط مناقشته أمام لجنة المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) في شعبة اللغة العربية و أدبها التابعة لكلية اللغة والأدب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بمالانج، فى ١٠ سبتمبر ٢٠٠٣

المشرف الفاضل

(الدكتورندوس الحاج حمزاوى)

التجريد

اللغة العربية معربة بمعنى أن الكلمة من كلماتها تتبدل نهايتها بحسب وظيفة هذه الكلمة في التركيب أو الجملة. هذه الظواهر تسمى الإعراب . مبحث الأفعال من أهم المباحث، ولكن قليل من الباحثين من إخواني طلبة الجامعة بحثوا عن هذا. كما هو المعروف أن الكلام قد يحتاج إلى الفعل ولا سيما الجملة الفعلية فهى محتاجة إلى استعمال الفعل. وعنوان " أقسام الأفعال – باعتبار زمانها – فى سورة الأنفال "

وأهداف البحث لمعرفة مواضع الأفعال الماضية والمضارعة وأفعال الأمر وعلاماتها وأحوالها في سورة الأنفال. أهميته أن الخطاب بالفعل يدل على التجدد والحدوث. ولكل منهما موضعه الذي لا يصلح له الآخر. أن في سورة الأنفال أهدافا وما أرشدت إليه من دروس وعبر. ليكون الناس والمسلمون يستفيدون منها الأهداف والإرشادات من الدروس والعبر بالفهم والبصر. المنهج هو تقديم المنهج الوصفي أو بعبارة أخرى بالطريقة القديمة في الوصول إلى المعرفة. وطريقة جمع البيانات هى : تلاوة سورة الأنفال من أولها إلى آخرها. استخراج الأفعال الماضية من كل آية في سورة الأنفال. استخراج الأفعال المضارعة من كل آية في سورة الأنفال. استخراج أفعال الأمر من كل آية في سورة الأنفال.

الفعل الماضى هو كل فعل يدل على حدوث عمل مقترن بالزمان الماضى قبل زمن التكلم. عدد الأفعال الماضية الواقعة في سورة الأنفال حوالي : ١٢٧ (مائة وسبعة وعشرين فعلا ماضيا) : المبنية علي الفتح : ٥٥ (خمسة وخمسون فعلا

ماضيا) ، والمبنية على السكون : ٢٤ (أربعة وعشرون فعلا ماضيا) ، والمبنيـــة علـــى الضم فعددها : ٤٨ (ثمانية وأربعون فعلا ماضيا).

الفعـــل المضارع هو كل فعل يدل على حدوث عمل مقترن بالزمان الحاضـــر فى زمن التكلم أو بالزمان المستقبل بعد زمن التكلم. عدد الأفعال المضارعة الواقعـــة في سورة الأنفال حوالي : ١٤٥ (مائـــة وخمسة وأربعين فعلا مضـــارعا) ، منـــها معرب ومنها مبنى. والأفعال المضارعة المبنية ثلاثة وغيرها معرب.

فعل الأمر هو كل فعل يدل على طلب حدوث عمل فى الزمـــان المســـتقبل بعد زمن التكلم. أفعال الأمر فى سورة الأنفال حوالي : ٣٣ (ثلاثة وثلاثين فعـــلا) ، وأما أفعال الأمر المبنية علي السكون فعددها : ٦ (ستة أفعـــال) ، وأما أفعال الأمر المبنية على حذف حرف العـــلة فعددها : ١ (واحد) ، وأما أفعال الأمـــر المبنيـــة على حذف النون فعددها : ٢٦ (ستة وستون فعلا).

محتويات البحث الجامي

عنوان البحث الجامعى

رسالة المشرف إلى عميد الكلية

رسالة العميد

رسالة لجنة المناقشة

كلمة الشكر

التمهيد

محتويات البحث

قائمة اللوحات

الباب الأول : المقدمة ١

أ- خلفية البحث..... ١

ب_ مشكلة البحث ٧

ج_ أهداف البحث ٨

د_ أهمية البحث ٨

هـ_ تحديد البحث..... ٩

و_ منهج البحث ١٠

ز_ مصطلحات البحث ١٣

ح_ خطة البحث ١٤

الباب الثانى : البحث النظرى النحوى

فى الأفعال باعتبار زمانها

١. أقسام الأفعال باعتبار زمانها ١٦

١٠١. الفعل الماضى ١٦

١٠١٠١. تعريف الفعل الماضى ١٦

٢٠١٠١. علامة الفعل الماضى ١٧

٣٠١٠١. أحوال بناء الفعل الماضى ١٧

٢٠١. الفعل المضارع ١٩

١٠٢٠١. تعريف الفعل المضارع ١٩

٢٠٢٠١. علامة الفعل المضارع ٢٠

٣٠٢٠١. أحكام الفعل المضارع ٢١

٤٠٢٠١. بناء الفعل المضارع ٢٢

٥٠٢٠١. إعراب الفعل المضارع ٢٣

١٠٥٠٢٠١. رفع الفعل المضارع ٢٣

٢٠٥٠٢٠١. نصب الفعل المضارع ٢٥

١٠٢٠٥٠٢٠١. نواصب الفعل المضارع ٢٥

٣٠٥٠٢٠١. جزم الفعل المضارع ٢٩

١٠٣٠٥٠٢٠١. جوازم الفعل المضارع الواحد ٣٠

٢٠٣٠٥٠٢٠١. جوازم الفعلين المضارعين ٣١

١٠٣. فعل الأمر ٣٤
١٠٣٠١. تعريف فعل الأمر ٣٤
٢٠٣٠١. علامات فعل الأمر..... ٣٥
٣٠٣٠١. أحوال بناء فعل الأمر..... ٣٥
٢. لمحة عن سورة الأنفال..... ٣٧
١٠٢. تعريف سورة الأنفال ٣٧
٢٠٢. أسباب نزول الآيات من سورة الأنفال..... ٣٨
٣٠٢. ما ترشد إليه الآيات من سورة الأنفال ٣٩
١٠٣٠٢. حكم الأنفال فى الإسلام..... ٣٩
٢٠٣٠٢. الفرار من الزحف ٤٠
٣٠٣٠٢. كيفية قسمة الغنائم..... ٤٠

الباب الثالث : *نتائج البحث*

الأفعال فى سورة الأنفال

١. مواضع الأفعـــال الماضية وعلاماتها
وأحـــوال بناءها فى سورة الأنفـــال ٤١

٢. مواضع الأفعال المضارعة وعلاماتها وأحكامها
وأحـــوال إعرابها وبناءها فى سورة الأنفـــال ٥٧

٣. مواضع أفعـــال الأمر وعلاماتها
وأحوال بناءها فى سورة الأنفال ٨٢

الباب الرابع : التلخيص ٨٤

تم بعين الله

و هو أعلم بالصواب

الحمد لله رب العالمين

الباب الأول

المقدمة

الحمد لله الذي رفع درجة العلماء ونصب رايتـــهم وأعلى منارهم وخفض أهل الجهل والعمى. كفى بالعلم شرفا أن كل أحد يدعيه ، وكفى بالجهل ذما أن كـــل أحد ينكره. والصلاة والسلام على النبي العربي الأمي محمد أفصح الفصـــحاء وأبلـــغ البلغاء وعلى آله وأصحابه عين ينابيع الحكمة ومنبع الإعراب والبناء.

وبعد ، فلما كان البـــاحث مهتـــما بكتـــابة البحـــث العـــلمي تحت عنوان " **أقسام الأفعال – باعتبار زمانها – فى سورة الأنفال** " فإن أول بابه يشتمل علـــى خلفية الحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وتحديد البحث ومنـــهج البحث و مصطلحات البحث وخطة البحث. ويقدم الباحث هذه الجوانـــب كلـــها كما يلي :

أ– خلفية البحث

فمن المعروف أن اللغـــة العربية هي لغة الإسلام والمسلمين منذ بـــزوغ فجـــر الإسلام. فبها نزل القرآن الكريم دستور المسلمين وبها تحدث خاتم الأنبياء والمرســـلين ، ثم إنها أقـــدم لغة حية في العالم لم يعترها التغيير والتبديل ، فكانت طـــوال أربعـــة عشـــر قرنا من الزمان وعاء للحضارة الإسلامية العالمية في مشارق الأرض ومغاربهـــا ، كما أنه فـــوق هذا كله قد اكتسبت اللغة العربية بين اللغات المعروفة. [١]

---

[١] . الدكتور محمود إسماعيل صين وأصحابه . العربية للناشئين . الطبعة الأولى. وزارة المعارف إدارة الكتب المدرسية. ١٩٨٢ م ص. هـ

وقد حث الإسلام على تعلم العربية لفهم القرآن الكريم والعمل على امتثال أوامره والانتهاء بنواهيه وفهم بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع اتساع رقعة الفتوحات الإسلامية ودخول الناس شعوبا وأمما في دين الإسلام كان لابد من وضع قواعد وقيود لهذه اللغة خصوصا بعد أن ضعفت السلائق العربية بابتعادها عن الينابيع الأولى مما جعل الفاروق عمر وقيل الإمام على رضى الله عنهما لأن يطلب من أبى الأسود الدؤلى أن ينحو نحو وضع قواعد اللغة العربية ومن هنا سمى : النحو نحوا. واستمر اللغويون والعلماء والباحثون عربا وعجما لتقييد الألفاظ ووضع القواعد لسلامة النطق والكتابة الصحيحة والفهم السليم ، وظهرت الكتب والمؤلفات العديدة وبرزت المدارس اللغوية التى كان لكل منها منهج وطريق خاص لإثبات القواعد والألفاظ. [٢]

وإذا كان المسلمون – غير العرب — في شتى الأرجاء يحرصون على تعلم العربية ، فإن الشعب الإندونيسي بخاصة أشد حرصا وأصدق عزيمة وأقوى رغبة فى استيعابها والتحدث بها تلاوة وفهما لأسراره وقراءة للحديث الشريف ، وإدراكا لمعانيه ومراميه وأداء للشعائر وإحاطة بأحكامه وغاياته وتفقها فى أحكام الدين واستزادة من العلم ووقوفا على التراث واقتداء بسيرة السلف الصالح للتمثيل بها والسير على دربها. [٣]

ومع نزول القرآن بهذه اللغة ارتفع شأنها وأصبحت اللغة السائدة فى بلاد العرب والمسلمين. وإن للغة العربية فضلا كبيرا على نشر حضارة الفكر العربي

---

[٢] . ابن هشام . شرح قطر الندى . دار الفكر. بيروت . ١٩٩٣ م . ص. ٣.

[٣] . محمود حاد عكاوى المصرى . المحادثات اليومية باللغة العربية . إندونيسا . أحمد نبهان . ص. ٣.

الإسلامي ، وتقدم العلوم والفنون والآداب المختلفة ، ولأجل القرآن ظهرت علـــوم القرآن كلها كما ظهرت علوم اللغة والنحو والصرف والبلاغة التي كانـــت أساســـا لتفسير نصوص القرآن وفهمها.[٤]

وإن دراسة القرآن والحديث تحتاج إلى اللغة العربية لما فيها مـــن معـــان ســـامية ومفاهيم أصلية ، و إذا قدمت معاني القرآن الكريم أو الأحاديث النبوية مترجمـــة إلى اللغات الأجنبية فتعوزها روح الأصالة وروعة النصوص التي ينوب بها إعجاز القـــرآن الكريم وكذلك غزارة المعاني التي تمتاز بها اللغة العربية. [٥]

ويتضح من هـــذا كله مدى طاقـــة اللغة العربية لما تمتاز به مـــن قـــوة بيانهـــا وأصالة ألفاظها وأصواتها وموسيقى كلماتها ووفرة معانيهـــا. ولمـــا كانـــت العلـــوم الإسلامية كلـــها تقوي على المبادئ القرآنية والسنة النبوية ويجب اعترافـــــها مـــن مناهلها الفياضية الأصلية ألا وهي نصوص القرآن والحديث النبـــــوي ولا يتحقـــق هذا الهدف المنشـــود إلا عن طريق اللغـــة العربية التي هي وعاؤها الأصـــلي ، وإذا رجعنا إلى نصوص القرآن وجدنا أن اللغة العربية هي مركز الانطـــلاق إلى حظـــيرة القرآن إذ جاء فيه [٦] **(إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلـــــكم تعقلـــون)**[٧] و **(كتـــاب فصلت آياتـــه قـــرآنا عربيـــا لقـــوم يعلمون)**[٨] و **(أفلا يتـــدبرون القـــرآن أم على قلوب أقفالها)** [٩]

---

[٤] . الدكتور حي الدين الألوائي . الوسائل العلمية لحل المشكلات اللغوية في تعليم اللغة العربية . المدينة المنورة . مكتبة التربية العربي . ١٤٠١ هـ. ص. ٥٠.

[٥] . نفس المرجع . ص. ٥١.

[٦] . نفس المرجع . ص. ٥١.

[٧] . الزخرف : ٣

[٨] . حم السجدة : ٣

[٩] . النساء : ٨١

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة ، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم. [١٠]

فالعلوم العربية هي العلوم التي يتوصل إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهى ثلاثة عشر علما : الصرف والإعراب (ويجمعهما اسم النحو) والرسم والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب ومتن اللغة. [١١]

واللغة العربية معربة بمعنى أن الكلمة من كلماتها تتبدل نهايتها بحسب وظيفة هذه الكلمة في التركيب أو الجملة هذه الظواهر تسمى الإعراب وهو ما يعرف بالنحو وبالإعراب تعرف أحوال الكلمات من حيث البناء والإعراب ومن حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. الإعراب من الشروط الضرورية للمفسر لكتاب الله تعالى كما أنه ضروري لمن يزاول الكتابة والخطابة. [١٢]

الصرف والإعراب (ويجمعهما اسم النحو) كما قال الشيخ مصطفى الغلاييني. فالصرف علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء. فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وإعلال وإدغام و إبدال وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في

---

[١٠] . مصطفى الغلاييني . جامع الدروس العربية . بيروت . المكتبة العصرية .١٩٨٤ م. ص. ٧.

[١١] . نفس المرجع . ص. ٨ .

[١٢] . جمال الدين ابن هشام الأنصاري. المرجع السابق . ص. ٤ .

الجملة. وموضوعه الاسم المتمكن (أي المعرب) والفعل التصرف. فلا يبحث عن الأسماء المبنية ولا عن الأفعال الجامدة ولا عن الحروف. [١٣]

ثم كانت خلافة على رضى الله عنه ، فوضع أبو الأسود الدؤلي بأمر منه قواعد النحو، صيانة لسلامة النطق ، وضبطا للقرآن الكريم، ويعتبر هذا بداية " لعلم إعراب القرآن". [١٤]

والإعراب (وهو ما يعرف اليوم بالنحو) علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أى من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة. ومعرفته ضرورية لكل من يزاول الكتابة والخطابة ومدارسة الآداب. [١٥]

إنه لمن أمر مهم أن يميز المرء بين الاسم والفعل والحرف ، لأن كل واحد منها لها علامات ودلائل و إشارات واضحة ، لقول صاحب الآجرومية أبو عبد الله الصنهاجى إن الاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الألف واللام عليه وحروف الخفض ، والفعل يعرف بقد والسين وسوف وتاء الساكنة والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل. [١٦]

وانطلاقا مما سبق أن اللغة العربية هى لغة الإسلام والمسلمين منذ بزوغ فجر الإسلام. وقد حث الإسلام على تعلم العربية لفهم القرآن الكريم والعمل على امتثال

---

[١٣] . مصطفى الغلايين . المرجع السابق. ٧-٨.

[١٤] . مناع خليل القطان . مباحث فى علوم القرآن. الرياض. منشورات العصر الحديث. بدون سنة. ص. ١٠.

[١٥] . مصطفى الغلايين. المرجع السابق. ص. ٩.

[١٦] . أبو عبد الله الصنهاجى . متن الآجرومية. سورابايا . الهداية. (بدون سنة). ص. ٥.

أوامره والانتهاء بنواهيه. وإن دراسة القرآن والحديث والكتب الدينية الإسلامية تحتاج إلى اللغة العربية لما فيها من معان سامية ومفاهيم أصلية. واللغة العربية من الشروط الضرورية للمفسر لكتاب الله تعالى كما أنه ضروري لمن يزاول القراءة لفهم ما يقرأ من آياته ولتدبر ما تلا من معانيه وللعمل بما فيه فى الحياة اليومية في الفرد والمجتمع. إذ قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : " من لم يقرأ القرآن فقد هجره، ومن قرأ القرآن و لم يتدبر معانيه فقد هجره، ومن قرأه وتدبره و لم يعمل بما فيه هجره " [١٧] بشير بذلك إلى قوله تعالى (**وقال الرسول يا رب إن قومى اتخذوا القرآن مهجورا**).[١٨]

بعد ما نظر الباحث إلى الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والكتب المختلفة رأى أن مبحث الأفعال من أهم المباحث، ولكن قليل من الباحثين من إخواني طلبة الجامعة بحثوا عن هذا. كما هو المعروف أن الكلام قد يحتاج إلى الفعل ولا سيما الجملة الفعلية فهى محتاجة كثيرا إلى استعمال الفعل. قال الشيخ مناع القطان : إن الخطاب نوعان وهما خطاب بالاسم وخطاب بالفعل. فالخطاب بالاسم يدل على الثبوت والاستمرار، والخطاب بالفعل يدل على التجدد والحدوث. ولكل منهما موضعه الذى لا يصلح له الآخر.[١٩] هذا هو الذى شجعنى على البحث عن الأفعال. وأما عنوان هذا البحث : فـ**"أقسام الأفعال باعتبار زمانها فى سورة الأنفال"**.

---

[١٧] . الشيخ على الصابون. التبيان فى علوم القرآن. جاكرتا. ديناميكا بركة أوتاما. ١٩٨٥. ص. ١٠.

[١٨] . آية القرآن

[١٩] . مناع القطان. المرجع السابق. ص. ٢٠٦.

فالرجاء من الباحث أن يكون هذا البحث العلمي مقبولا نافعا عميما لدى الجماهير وخاصة للباحثين التالين. ولعدم هذا البحث العلمي فكيف تكون المشكلات المستمرة. عسى أن يكون هذا البحث العلمي مفيدا للقارئين المستفيدين المحبين للقرآن المتدبرين لمعانيه للعاملين بما فيه من الآيات والذكر الحكيم.

ب_ مشكلة البحث

فالمشكلة هي موقف غامض لا نجد له تفسيرا محددا. قد تكون المشكلة موقفا غامضا وقد تكو نقصا فى المعلومات والخبرة وقد تكون سؤال محيرا أو حاجة لم تشبع وقد تكون رغبة فى الوصول إلى حل للغموض أو إشباع للنقص أو إجابة للسؤال ومهما كان مفهوم المشكلة فهي لا تتعدى الموقف التالي : وجود الباحث أمام تساؤلات أو غموض مع وجود رغبة لديه في الوصول إلى الحقيقة. [٢٠]

يفضل معظم العاملين في ميدان البحث العلمي أن تصاغ المشكلة بسؤال أو أكثر لأن صياغة المشكلة في سؤال تبرز بوضوح العلاقة بين المتغيرين الأساسيين في الدراسة. وهذه الصياغة تعنى أن جواب السؤال هو الغرض من البحث العلمي ولذلك تساعدنا هده الصياغة في تحديد الهدف الرئيسي للبحث.[٢١]

وصياغة الباحث لمشكلة هذا البحث العلمي على شكل التساؤلات الآتية :

١. أين مواضع الأفعال الماضية في سورة الأنفال ؟

٢. ما علامات الأفعال الماضية وأحوال بناءها في سورة الأنفال ؟

---

[٢٠] . الدكتور ذوقان عبيدات وأصحابه . البحث العلمي. عمان. دار الفكر. ١٩٨٤. ص. ٦٤.

[٢١] . نفس المرجع. ص. ٧٢.

٣. أين مواضع الأفعال المضارعة في سورة الأنفال ؟

٤. ما علامات الأفعال المضارعة وأحكامها وأحوال إعرابها وبناءها في سورة الأنفال ؟

٥. أين مواضع أفعال الأمر في سورة الأنفال ؟

٦. ما علامات أفعال الأمر وأحوال بناءها في سورة الأنفال ؟

ج_ أهداف البحث

في ضوء تلك المسائل السابقة فاستخدمها الباحث سندا إلى أهداف البحث التي تقصد وترام وهى كما يلي :

١. لمعرفة مواضع الأفعال الماضية في سورة الأنفال.

٢. لمعرفة علامات الأفعال الماضية وأحوال بناءها في سورة الأنفال.

٣. لمعرفة مواضع الأفعال المضارعة في سورة الأنفال.

٤. لمعرفة علامات الأفعال المضارعة وأحكامها وأحوال إعرابها وبناءها في سورة الأنفال.

٥. لمعرفة مواضع أفعال الأمر في سورة الأنفال.

٦. لمعرفة علامات أفعال الأمر وأحوال بناءها في سورة الأنفال.

د_ أهمية البحث

لهذا البحث العلمي أهميته الكبرى فوائده العظمى منها :

١. أن الأفعال أقسام ثلاثة باعتبار زمانها وهى الفعل الماضي الـــذي يـــدل علـــى حصول عمل في الزمن الماضى، والفعل المضارع الذي يدل على حصول عمـــل فى الزمن الحاضر أو المستقبل، وفعل الأمر الذي يدل على الطلب.[٢٢]

٢. أن الخطاب نوعان وهما خطاب بالاسم وخطاب بالفعل. فالخطـــاب بالاســـم يدل على الثبوت والاستمرار، والخطاب بالفعل يدل على التجدد والحـــدوث. ولكل منهما موضعه الذي لا يصلح له الآخر.[٢٣]

٣. أن في سورة الأنفال أهدافا وما أرشدت إليه من دروس وعبر.[٢٤] ليكون النـــاس والمسلمون يستفيدون منها الأهداف والإرشادات من الدروس والعـــبر بـــالفهم والبصر.

هـــ تحديد البحث

كما هو المعلوم أن عنوان هـــذا البحث العلمي هو" **أقسام الأفعال – باعتبـــار زمانها – في سورة الأنفال** ". وأما الفعل فيشتمل على تسعـــة فصول منـــها : أن ينقسم الفعل باعتبار زمانه إلى ماض ومضارع وأمر[٢٥]، وأن ينقســـم الفعل باعتبـــار معناه إلى متعد ولازم[٢٦] ، وأن ينقســـم الفعل باعتبار فاعله إلى معلوم ومجهـــول[٢٧]

---

[٢٢] . على الجارم ومصطفى أمين . النحو الواضح. بيروت. دار الفكر. بدون سنه. ص.

[٢٣] . مناع القطان . المرجع السابق. ص. ٢٠٦.

[٢٤] . الشيخ على الصابون. صفوة التفسير. الجزء الأول. بيروت. دار الفكر. ص. ٤٥٦.

[٢٥] . مصطفى الغلايين . المرجع السابق. ص. ٣٣.

[٢٦] . مصطفى الغلايين . المرجع السابق . ص. ٣٤.

، وأن ينقسم الفعل باعتبار قوته وضعفه إلى قسمين : صحيح ومعتل[٢٨] وغيرها. فانحصر الباحث على أقسام الأفعال باعتبار زمانها وهى الفعل الماضي والفعل المضارع و فعل الأمر وما يتعلق بها من علاماتها وأحوال بناءها وأحكامها.

وأما سور القرآن فكثيرة حوالي ١١٤ سورة ومن ثم اقتصر الباحث على سورة الأنفال وما يتعلق بها من التعريف وأسباب النزول والإرشادات وحكم الأنفال والفرار من الزحف و كيفية الغنائم في الإسلام.

و_ منهج البحث

المنهج هو مجموعة من القوانين التشريعات التي تتبع للوصول إلى هدف معلوم وهو لغة يعنى الديوان والسنة (لكل أمة جعلنا شرعة ومنهاجا).[٢٩]

منهج البحث عند عبد الرحمان أحمد عثمان أنواع كثيرة منها : المنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي والمنهج العلمي المعاصر والمنهج التاريخي الوثائقي والمنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة ومنهج البحوث التطوري والمنهج الإحصائي والمنهج الارتباطي والمنهج التثليثي.[٣٠]

المنهج الذي استخدمه الباحث في هذا البحث العلمي هو تقديم المنهج الوصفي أو بعبارة أخرى بالطريقة القديمة في الوصول إلى المعرفة. حاول الباحث منذ بدء كل الأمور المواجهة للبحث عن تفسيرات للظواهر التي يواجهها الباحث. وكانت خبرته

---

٢٧ . مصطفى الغلايين . المرجع السابق. ص. ٤٨.

٢٨ . مصطفى الغلايين . المرجع السابق. ص. ٥٢.

٢٩ . عبد الرحمان أحمد عثمان. مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعة. الخرطوم. دار الجامعى. ١٩٩٥. ص.٤٢.

٣٠ . نفس المرجع. ص. ٤٣-١٠٦.

محدودة وتفكيره محدودا ومع ذلك كان عليه أن يفسر الظواهر الغريبة حوله أو يجد إجابات للأسئلة التي تواجهه أو يجد حلولا للمشكلات الموجودة أمامه. فاتخذ الباحث أساليب في المحاولات لفهم المصادر والمراجع والبيئة العلمية أهمها فيما يلي :

١. طريقة التفكير القياسى

يقوم هذا التفكير على الانتقال من المقدمات إلى النتائج. فإذا قبل الشخص صحة المقدمات فإنه يقبل صحة النتائج فالقياس هو استدلال يشتمل على مقدمات ونتائج.[٣١]

فبناء على ذلك، أن التفكير القياسي أو الاستنتاجي هو المنهج الذي يبدأ من المقدمات العامة إلى النتائج الخاصة. فاستعمله الباحث بأخذ المعلومات من الكتب أو المراجع المتعلقة بالبحث أو أحذ البيانات من الدراسة القرآنية النحوية فجعلها النتيجة الخاصة.

٢. طريقة التفكير الاستقرائي

يقوم هذا المنهج – بعكس القياس والاستنتاج – بالانتقال من الشواهد الجزئية إلى الحكم الكلى.[٣٢]

يقوم هذا المنهج لا شك يؤدى إلى معرفة دقيقة لكن استخدام هذا المنهج ليس عمليا حيث لا يستطيع الباحث أن يفحص كل الجزئيات ليصل إلى النتيجة.

---

[٣١] . ذوقان عبدات وآخره. المرجع السابق. ص. ٣٠-٣١.

[٣٢] نفس المرجع. ص. ٣١.

واستخـــدم الباحث هذا المنهج لاكتشاف معارف ومعلومات خاصة مـــن المراجـــع والبيانات فاتخذها المعارف والمعلومات العامة. وذلك بأخذ الآراء والأفكار من قبـــل العلماء أهل الذكر من مؤلفاتهم ثم جعلها الباحث النتيجة العامة.

٤. طريقة جمع البيانات

- تلاوة سورة الأنفال من أولها إلى آخرها.
- استخراج الأفعال الماضية من كل آية في سورة الأنفال.
- استخراج الأفعال المضارعة من كل آية في سورة الأنفال.
- استخراج أفعال الأمر من كل آية في سورة الأنفال.

٥. طريقة تحليل البيانات

- تعيين الأفعال الماضية وعلامـــاتها وأحوال بناءها في سورة
- الأنفال.
- تعيين الأفعال المضارعة وعلاماتها وأحكامها وأحوال إعرابها
- وبناءها في سورة الأنفال.
- تعيين أفعال الأمر وعلاماتها وأحوال بناءها في سورة الأنفال.

ز_ مصطلحات البحث

أول ما يرى فى هذا البحث العلمي قبل قرائته هو العنوان. وفهم العنـــوان يفيـــد القارئ كثيرا ويساعده على معرفة ما يريده الباحث في بحثه العلمي. فمـــن ثم بـــين الباحث تعريف المصطلحات الموجودة في عنوان البحث :

" أقسام الأفعال – باعتبار زمانها – في سورة الأنفال "

١. أقسام : مفردها قسم : الجزء من الشيء المقسوم. النصيب من الخير[٣٣].
٢. الأفعال : مفردها فعل : بمعنى عمل. والفعل على اصطلاح النحوي هـــو مـــا دل على معنى في نفسه مقترن بزمان[٣٤].
٣. الباء : الباء حرف من حروف الجر ويجر بها ما قبلها من الأسماء.
٤. اعتبار : مصدر "اعتبر" الشيء : اختبره أو عده[٣٥].
٥. زمانها : زمان و زمن اسم لقليل الوقت وكثيره وجمعه أزمـــان.[٣٦] والهـــاء ضمير متصل يعود إلى الأفعال.
٦. في : حرف من حروف الجر ويجر بها ما قبلها من الأسماء.
٧. سورة : هي الجملة من آيات القرآن ذات المطلع والمقطع[٣٧].

---

٣٣ . لويس معلوف اليسوعي. المنجد فى اللغة و الأعلام. بيروت. داد المشرق. ١٩٨٦. ص. ٦٢٨.

٣٤ . مصطفى الغلاييني. المرجع السابق . ص. ١١.

٣٥ . لويس معلوف اليسوعي. المرجع الأخير. ص. ٤٨٤.

٣٦ . محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي. مختار الصحاح. بيروت. مكتبة لبنان. ١٩٨٩. ص.٢٤٢.

٣٧ . مناع القطان . المرجع السابق. ص. ١٣٩.

٨. الأنفال : جمع نفل بفتح النون والفاء كفرس وأفراس. والمراد بها الغنائم كما قال الشارح وسميت أنفالا. و النفل هو الزيادة لزيادة هذه الأمة بها على الأمم السابقة. وفى المصباح : النفل الغنيمة ، والجمع أنفال مثل سبب وأسباب و النفل مثل فلس ومثله [٣٨].

ح_ خطة البحث

عنوان هذا البحث العلمي هو " **أقسام الأفعال باعتبار زمانها فى سورة الأنفال** ". ويحتوى هذا البحث على المحتويات التالية :

الباب الأول : المقدمة التي تشتمل على خلفية الحث ومشكلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وتحديد البحث ومنهج البحث ومصطلحات البحث وخطة البحث.

الباب الثاني : البحث النظري النحوي في أقسام الأفعال باعتبار زمانها :

١. الفعل الماضي وعلامته وأحوال بنائه.
٢. الفعل المضارع وعلامته وأحكامه وأحوال إعرابه وبنائه.
٣. فعل الأمر وعلامته وأحوال بنائه.

---

[٣٨] . سليمان بن عمر العجيل المشهور بالجمل. الفتوحات الإلهية. المجلد الثاني. دار الفكر. بيروت. ١٩٩٤. ص. ١٧١.

لمحة عن سورة الأنفال وما يستفاد منها من أسباب نزولها والعبر الـــتي أرشدت إليها.

الباب الثالث : أقسام الأفعال الواردة في سورة الأنفال .

١. الفعـــل الماضي وعلامته وبناءه في سورة الأنفال.

٢. الفعـــل المضارع وعلامته وأحال إعرابه وبنائه في سورة الأنفال.

٣. فعل الأمر وعلامته وبناءه في سورة الأنفال

الباب الرابع : ويتناول هذا الباب التلخيص للاختتام.

الباب الثانى
البحث النظرى النحوى
فى الأفعال باعتبار زمانها

١. أقسام الأفعال باعتبار زمانها

الفعل هو كل كلمة تدل على حدوث شيء في زمن خاص، وينقسم الفعل من حيث تصريفه و زمن وقوعه إلى ماض ومضارع وأمر[٣٩]، أو بعبارة أخرى ينقسم الفعل باعتبار زمانه إلى ماض ومضارع وأمر.[٤٠]

١٠١. الفعل الماضى

إذا تكلم الباحث عن الفعل الماضى فعليه أن يعرف ما يتعلق به من تعريفه وعلاماته و أحوال بنائه.

١٠١٠١. تعريف الفعل الماضى

الفعل الماضى هو كل فعل يدل على حصول عمل فى الزمن الماضى.[٤١] قال الشيخ مصطفى الغلاييني فى تعريف الفعل الماضى ، فالماضى : ما دل على معنى فى

---

[٣٩] . فؤاد نعمة. ملخص قواعد اللغة العربية. دار الحكمة. دمشق. (بدون سنة). ص. ١٣٢.

[٤٠] . مصطفى الغلاييني. المرجع السابق. ص. ٣٣.

[٤١] . على الجارم ومصطفى أمين. النحو الواضح. الجزء الأول. دار المعارف. مصر. (بدون سنة). ص. ٢٠.

نفسه مقترن بالزمان الماضى.[٤٢] وقال الشيخ حفنى ناصف وأصحابه فى قواعد اللغة العربية فالماضى ما يدل على حدوث شيء مضى قبل زمن التكلم.[٤٣]

ويستطيع الباحث أن يلخص أن الفعل الماضى هو كل فعل يدل على حدوث عمل مقترن بالزمان الماضى قبل زمن التكلم.

٢٠١٠١. علامة الفعل الماضى

قال الشيخ حفنى ناصف فى قواعد اللغة العربية : إن علامة الفعل الماضى أن يقبل تاء الفاعل كـ" قرأت " وتاء التأنيث الساكنة كـ" قرأت "[٤٤]. وبين الشيخ مصطفى الغلاييني فى كتابه جامع الدروس العربية أن علامة الفعل الماضى أن يقبل تاء التأنيث الساكنة مثل :" كتبت " أو تاء الضمير مثل : " كتبت، كتبت، كتبتما، كتبتم، كتبتن، كتبت "[٤٥]. ومن ثم يعرف الفعل الماضى بتاء التأنيث الساكنة وبتاء الضمير أو تاء الفاعل.

٣٠١٠١. أحوال بناء الفعل الماضى

يبنى الفعل الماضى مطلقا. ويكون الفعل الماضى مبنيا على :

١. **السكون** : أى أن الحرف الأخير للفعل يكون ساكنا. وذلك إذ اتصلت به :
- تاء الفاعل مثل : شكرت، شكرت ، شكرت ، شكرتما ، شكرتم ،

---

٤٢ . مصطفى الغلاييني. المرجع السابق. ص. ٣٣.

٤٣ . حفنى ناصف وأصحابه. قواعد اللغة العربية. الحكمة. سورابايا. (بدون سنة). ص. ٥.

٤٤ . نفس المرجع. ص. ٥.

٤٥ . مصطفى الغلاييني. المرجع السابق. ص. ٣٣.

شكرتن. – نا الفاعلين مثل : شكرنا. – نون النسوة مثل : شكرن [٤٦]. أو بعبارة أخرى ، يبنى الفعل الماضى على السكون إن اتصلت به ضمير رفع متحرك ، كراهية اجتماع أربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة [٤٧]، كما فى الأمثلة السابقة.

٢. **الضم** : أى أن الحرف الأخير للفعل يكون مضموما. وذلك إذ اتصلت به : واو الجماعة مثل : شكروا ،[٤٨] لأنها حرف مد وهو يقتضى أن يكون قبله حركة تجانسه ، فيبنى على الضم لمناسبته الواو [٤٩].

٣. **الفتح** : أى أن يكون الحرف الأخير للفعل يكون مفتوحا. وذلك إذا اتصلت به : – تاء التأنيث أو ألف الاثنين مثل : شكرت، شكرا ، شكرتا. – ضمير من ضمائر النصب المتصلة (ياء المتكلم – نا – كاف الخطاب – هاء الغائب) مثل: شكرنى ، شكرنا ، شكرك ، شكركما ، شكركم ، شكركن ، شكره ، شكرها ، شكرهما ، شكرهم ، شكرهن[٥٠]. و بنى الماضى على الفتح وهو الأصل فى بنائه ، نحو : " كتب ". فإن كان معتل الآخر بالألف ، كرمى ، ودعا، بنى على فتح مقدر على آخره. فإن اتصلت به تاء التأنيث ، حذف آخره ، لاجتماع الساكنين : الألف والتاء ، نحو : " رمت ودعت "[٥١].

---

[٤٦] . فؤاد نعمة. المرجع السابق. ص. ١٣٣.

[٤٧] . مصطفى الغلايينى. المرجع السابق. الجزء الثانى. ص. ١٦٣.

[٤٨] . فؤاد نعمة. المرجع السابق. ص. ١٣٣.

[٤٩] . مصطفى الغلايينى. المرجع السابق. الجزء الثانى. ص. ١٦٢.

[٥٠] . فؤاد نعمة. المرجع السابق. ص. ١٣٣-١٣٤.

[٥١] . مصطفى الغلايينى. المرجع السابق. الجزء الثانى. ص. ١٦٢.

لذلك قال صاحب النحو الواضح فى خلاصة بنـــاء الفعل الماضى: " الفعـــل الماضى يبنى على الفتح إلا إذا اتصلت به واو الجماعة فيبنى علـــى علـــى الضـــم، أو اتصلت به التاء المتحركة ، أو "نا" الدالة على الفاعل فيبنى على السكون[٥٢].

وخلاصة ما سبق أن حكم الفعل الماضى فى الأصل البنـــاء على الفتح كمـــا مثلنا ، وقد يخرج عنه إلى الضم، وذلك إذا اتصلت به واو الجماعة، كقولك : قـــاموا ، وقعدوا ، أو إلى السكون ، وذلك إذا اتصـــلت به الضـــمير المرفـــوع المتحـــرك كقولك : قمت ، وقعدت ، وقمنا ، وقعدنا ، والنسوة قمن وقعدن[٥٣]. وتلخـــص عن ذلك أن للفعل الماضى ثلاث حالات : الضم والفتح والسكون[٥٤].

٢٠١. الفعل المضارع

بعدما تكلم الباحث عن الفعل الماضى وما يتعـــــلق بـــه ، أراد أن يتكلم عن الفعل المضارع. وإذا تكلم الباحث عن الفعل المضارع ، فعليه أن يعرف ما يتعلق به من تعريفه وعلاماته و أحكامه وإعرابه و بنائه.

١٠٢٠١. تعريف الفعل المضارع

الفعل المضارع هو كل فعل يدل على حصول عمـــل فى الـــزمن الحاضر أو المستقبل. ولا بد أن يكون مبـــدوءا بحـــرف مـــن أحـــرف

---

٥٢. على الجارم و مصطفى أمين. المرجع السابق. الجزء الثانى. ص. ٢١.

٥٣. ابن هشام. المرجع السابق. ص. ٣٩.

٥٤. نفس المرجع. ص. ٣٩.

المضارعة وهى الهمزة والنون والياء والتاء [٥٥]. قال الشيخ مصطفى الغلاييني الفعل المضارع ما دل على معنى فى نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال [٥٦]. وفى قواعد اللغة العربية، قال الشيخ حفنى ناصف : والمضارع ما يدل على حدوث شيء فى زمن التكلم أو بعده فهو صالح للحال و الاستقبال [٥٧].

ويستطيع الباحث أن يلخص أن الفعل المضارع هو كل فعل يدل على حدوث عمل مقترن بالزمان الحاضر فى زمن التكلم أو بالزمان المستقبل بعد زمن التكلم.

٢٠٢٠١. علامة الفعل المضارع

وعلامة الفعل المضارع : أن يقبل "السين" أو "سوف" أو "لم" أو "لن" ، مثل " سيقول. سوف نجيء. لم أكسل. لن أتأخر" [٥٨]. قال ابن هشام فى شرح قطر الندى : فذكرت أن علامة الفعل المضارع أن يصلح دخول " لم " عليه ، نحو : (لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد) ، وذكرت أنه لابد أن يكون فى أوله حرف من حروف "نأيت" وهى : النون والألف والياء والتاء، نحو "نقوم ، أقوم ، يقوم ، تقوم" وتسمى هذه الأربعة أحرف المضارعة [٥٩].

---

[٥٥] . على الجارم ومصطفى أمين. المرجع السابق. الجزء الأول. ص. ٢١.

[٥٦] . مصطفى الغلاييني. المرجع السابق. الجزء الأول. ص. ٣٣.

[٥٧] . حفنى ناصف و أصحابه. المرجع السابق. ص. ٥.

[٥٨] . مصطفى الغلاييني. المرجع السابق. الجزء الأول. ص. ٣٣.

[٥٩] . ابن هشام. المرجع السابق. ص. ٤٦-٣٧.

٣٠٢٠١. أحكام الفعل المضارع

قال الشيخ ابن هشام فى شرح قتر الندى : ولما فرغت من ذكر علامات المضارع شرعت فى ذكر حكمه ، فذكرت أن له حكمين : حكما باعتبار أوله ، وحكما باعتبار آخره.

فأما حكمه باعتبار أوله فإنه يضم تارة ، ويفتح أخرى ، فيضم إن كان الماضى أربعة أحرف ، سواء كانت كلها أصولا ، نحو : "دحرج يدحرج" أو كان بعضها أصلا وبعضها زائدا ، نحو : "أكرم يكرم" فإن الهمزة فيه زائدة ، لأن أصله كرم ، ويفتح إن كان الماضى أقل من الأربعة أو أكثر منها ، فالأول نحو "ضرب يضرب" و "ذهب يذهب" و "دخل يدخل" ، والثانى نحو : "انطلق ينطلق" و "استخرج يستخرج".

وأما حكمه باعتبار آخره فإنه تارة يبنى على السكون ، وتارة يبنى على الفتح ، وتارة يبنى على الفتح، وتارة يعرب. فهذه ثلاث حالات لآخره ، كما أن لآخر الماضى ثلاث حالات ، ولآخر الأمر ثلاث حالات [٦٠].

---

[٦٠] . ابن هشام. المرجع السابق. ص. ٤٨.

٤٠٢٠١. بناء الفعل المضارع

الأصل فى الفعل المضارع أن يكون معربا (كما سيأتى شرحه). ولا يكون الفعل المضارع مبنيا إلا إذا اتصل به نون النسوة أو نون التوكيد المباشرة. ويبنى الفعل المضارع على :

١. **السكون** : إذا اتصلت به نون النسوة مثل : هن يشكرن.

٢. **الفتح** : إذ اتصلت به نون التوكيد اتصالا مباشرا مثل : ليشكرن [٦١].

قال الشيخ على الجارم والشيخ مصطفى أمين : يبنى الفعل المضارع على الفتح إن اتصلت به نون التوكيد ، ويبنى على السكون إن اتصلت به نون النسوة ، ويعرب فيما عدا ذلك [٦٢]. فأما بناء الفعل المضارع على السكون فمشروط بأن يتصل به نون الإناث ، نحو " النساء يقمن"، و(والوالدات يرضعن) [٦٣] و (والمطلقات يتربصن) [٦٤] ومنه (إلا أن يعفون) [٦٥] ، لأن الواو أصلية ، وهى واو عفا يعفو ، والفعل مبنى على السكون لاتصاله بالنون ، والواو فاعل مضمر ، عائد على المطلقات.[٦٦] وأما بناؤه على الفتح فمشروط بأن تباشره نون التوكيد لفظا وتقديرا، نحو (كلا لينبذن)[٦٧].

---

[٦١] . فؤاد نعمة. المرجع السابق. ص. ١٣٥.

[٦٢] . على الجارم ومصطفى أمين. المرجع السابق. الجزء الثانى. ص.٣٠.

[٦٣] . البقرة : ٢٣٣.

[٦٤] . البقرة : ٢٢٨.

[٦٥] . البقرة : ٢٣٧.

[٦٦] . ابن هشام. المرجع السابق. ص. ٤٩.

[٦٧] . نفس المرجع. ص. ٤٩.

لذلك قال صاحب النحو الواضح فى خلاصة بنـــاء الفعل المضـــارع : يبنى الفعل المضارع على الفتح إن اتصلت به نون التوكيد ، ويبنى علـــى السكون إن اتصلت به نون النسوة ويعرب فيما عدا ذلك.[٦٨]

٥٠٢٠١. إعراب الفعل المضارع

الإعراب هو تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليهـــا لفظا أو تقديرا[٦٩]. وللأفعال من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها[٧٠]. المعرب من الأفعال هو الفعل المضارع الـــذى لم يتصـــل بنـــون النسوة أو نون التوكيد المباشر. وينقسم الفعل المضـــارع المعـــرب إلى : مرفوع ، منصوب، مجزوم[٧١].

١٠٥٠٢٠١. رفع الفعل المضارع

يكون الفعـــل المضارع مرفوعا إذا لم يسبقه حرف نصـــب أو حرف جزم [٧٢]، أو بعبارة أخرى يرفع الفعل المضارع إذا لم تســـبقه أداة من أدوات النصب أو الجزم[٧٣].

---

[٦٨] . على الجارم ومصطفى أمين. المرجع السابق. الجزء الثانى ص. ٣٠.

[٦٩] . الشيخ محمد بن محمد المرعيني. متممة الآجرومية. مؤسسة الكتب الثقافية. بيروت. ١٩٩٣. ص. ٤٤.

[٧٠] . نفس المرجع. ص. ٤٥.

[٧١] . فؤاد نعمة. المرجع السابق. ص. ١٣٨.

[٧٢] . نفس المرجع. ص. ١٣٩.

[٧٣] . على الجارم ومصطفى أمين. المرجع السابق. الجزء الأول. ص. ٥٨.

قال الشيخ مصطفى الغلاييني : يرفع المضارع، إذا تجرد من النواصب والجوازم. ورافعه إنما هو تجرده من ناصب أو جازم. فالتجرد هو عامل الرفع فيه ، فهو الذى أوجب رفعه. وهو عامل معنوى ، كما أن العامل فى نصبه وجزمه هو عامل لفظى لأنه ملفوظ. وهو يرفع إما لفظا وإما تقديرا كما سلف[٧٤].

علامة رفع الفعل المضارع هى :

I. **الضمة** : مثل أنا أكتب، نحن نكتب، أنت تكتب، هو يكتب، هى تكتب.

ب. ينوب عن الضمة **ثبوت النون** إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة. والأفعال الخمسة هى كل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة (يفعلان ، تفعلان ، يفعلن ، تفعلون ، تفعلين). مثل : أنتما تكتبان ، هما يكتبان ، أنتم تكتبون ، هم يكتبون ، أنت تكتبين)[٧٥].

إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر بالألف أو بالواو أو بالياء ، رفع بفتحة مقدرة على آخره. مثل :

* **يسعى** : معتل الآخر بالألف مرفوع بضمة مقدرة على الألف ،
* **يسمو** : معتل الآخر بالواو مرفوع بضمة مقدرة على الواو ،

---

[٧٤] . مصطفى الغلاييني. المرجع السابق. ص. ١٦٧.

[٧٥] . فؤاد نعمة. المرجع السابق. ص. ١٣٨.

* **يرمى** : معتل الآخر بالياء مرفوع بضمة مقدرة على الياء.[٧٦]

٢٠٥٠٢٠١. نصب الفعل المضارع

ينصب الفعل المضارع إذا سبقه أحد حروف النصب. وعلامة نصب الفعل المضارع هى :

I. **الفتحة** : مثل لن أكتب ، لن تكتب ، لن نكتب ، لن يكتب.

ب. وينوب عن الفتحة **حذف النون** إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة : مثل : لن يكتبا ، لن تكتبا، لن تكتبوا ، لن يكتبوا ، لن تكتبى[٧٧].

١٠٢٠٥٠٢٠١. نواصب الفعل المضارع

ينصب الفعل المضارع متى سبقه أحد النواصب الأربعة ، هى أن ، لن ، إذن ، كى [٧٨]. وفيما يلى شرح موجز لكل حرف منها مقترنا بالمثال :

(١) **أن** : وهى حرف مصدرية ونصب واستقبال [٧٩]، نحو:" أن تصوموا خير لكم" [٨٠].

---

[٧٦] . نفس المرجع. ص. ١٣٩.

[٧٧] . نفس المرجع. ص. ١٣٩.

[٧٨] . على الجارم ومصطفى أمين. المرجع السابق. الجزء الأول. ص.٤٧.

[٧٩] . مصطفى الغلايين. المرجع السابق. الجزء الثانى. ى ص. ١٦٨.

[٨٠] . آية القرآن

(٢) **لن** : وهى حرف نفى و نصب واستقبال، فهى فى نفى المستقبل كالسين وسوف فى إثباته [٨١]. نحـو : فلـن أكون ظهيـرا للمجرمين" [٨٢].

(٣) **إذن** : وهى حرف جواب وجزاء ونصب واسـتقبال ، تقول :" ..... إذن تفلح [٨٣].

(٤) **كي** : وهى حرف مصدرية ونصب واستقبال. فهـى مثل : "أن" ، تجعل ما بعدها فى تأويل مصـدر. فـإذا قلت : "استقم كى تفلح" ويكون المصدر المؤول حينئذ فى موضع الجر باللام المقدرة ، أو يكون منصوبا علـى نزع الخافض [٨٤].

قال فـؤاد نعمة فى كتابه ملخص قواعد اللغة العربيـة : حروف النصب هى : أن ، لن ، إذن ، لام التعليـل ، لام الجحود ، فاء السببية ، حتى [٨٥]. قد اختصـت "أن" من بين أخواتها بأنها تنصب ظاهرة ن نحو "يريـد الله أن يخفف عنكم" ومقدرة ، نحو : يريد الله ليبين لكـم". وإضمارها على ضربين : جائز وواجب [٨٦].

---

[٨١] . مصطفى الغلايينى. المرجع الأخير. الجزء الثانى .ص. ١٦٩.

[٨٢] . القصص. ١٧.

[٨٣] . مصطفى الغلايينى. المرجع السابق. الجزء الثانى .ص. ١٦٩.

[٨٤] . نفس المرجع. ص. ١٧٣.

[٨٥] . فؤاد نعمة. المرجع السابق. ص. ١٣٩

[٨٦] . مصطفى الغلايينى. المرجع السابق. الجزء الثانى. ص. ١٧٣.

أ. إضمار "أن" جوازا

يقدر أن جوازا بعد ستة أحرف :

(١) **لام كي** : ويسمى لام التعليل أيضا ، وهى اللام الجارة التى يكون ما بعدها علة لما قبلها وسببا له ، فيكون ما قبلها مقصودا لحصول ما بعدها، نحو : "وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس" [٨٧].

(٢) **لام العاقبة** : وهى اللام الجارة التى يكون ما بعدها عاقبة لما قبلها ونتيجة له ، لا علة فى حصوله ، وسببا فى الإقدام عليه ، كما فى لام كى ، وتسمى لام الصيرورة ولام المآل ولام النتيجة أيضا، نحو : " فالتقطه آل فرعين ليكون لهم عدوا وحزنا" [٨٨].

(٣،٤،٥) الواو والفاء وثم وأو العاطفات إنما ينصب الفعل بعدهن بأن مضمرة ، إذا لزم عطفه على اسم محض أى جامد غير مشتق وليس فى تأويل الفعل كالمصدر وغيره من الأسماء الجامدة ، لأن الفعل لا يعطف إلا على الفعل أو على اسم هو فى معنى الفعل وتأويله كأسماء الأفعال والصفات التى فى الفعل فإن وقع

---

[٨٧] . نفس المرجع. ص. ١٧٤.

[٨٨] . نفس المرجع. ص. ١٧٤.

الفعل فى موضع اقتضى فيه عطفه على اسم محض قدرت أن بينه وبين حرف العطف ، وكان المصدر المؤول بها هو المعطوف على اسم قبلها [٨٩].

مثال **الواو** : " يأبى الشجاع الفرار ويسلم". مثال **الفاء** : " تعبك فتنال المجد خير من راحتك فتحرم القصد".

مثال **ثم** : "يرضى الجبان بالهوان ثم يسلم". مثال **أو** : الموت أو يبلغ الإنسان مأمله أفضل" [٩٠].

ب. إضمار "أن" وجوبا

تقدر أن وجوبا بعد خمسة أحرف :

(١) **لام الجحود** وسماها بعضهم **لام النفي**: وهى لام الجر التى تقع بعد (ما كان) أو(لم يكن) الناقصتين ، نحو :"ما كان الله ليظلهم" ونحو : " لم يكن الله ليغفر لهم" [٩١].

(٢) **فاء السببية** : وهى التى تفيد أن ما قبلها سبب لما بعدها ، وأن ما بعدها مسبب عما قبلها [٩٢]،

---

٨٩ . نفس المرجع. ص. ١٧٤.

٩٠ . نفس المرجع. ص. ١٧٧.

٩١ . نفس المرجع. ص. ١٧٦.

٩٢ . نفس المرجع. ص. ١٧٧.

كقوله تعالى : "كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى".

(٣) **واو المعية** : وهى التى تفيد حصول ما قبلها مع ما بعدها ، فهى بمعنى (مع) تفيد المصاحبة. مثل : "لا تأمروا بالخير وتعرضوا عنه" [٩٣].

(٤) **حتى** : وهى حتى الجارة التى بمعنى إلى أو لام التعليل. فالأول نحو : لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى" والثانى : أطع الله حتى تفوز برضاه" [٩٤].

(٥) **أو** : ولا تضمر بعدها (أن) إلا أن يصلح فى موضعها (إلى) أو (إلا) الاستثنائية [٩٥]. فالأول نحو : تحبب إلى إخوانك أو تنال رضاهم. والثانى نحو يحرم التلميذ المكافأة أو يجتهد.

٣٠٥٠٢٠١. جزم الفعل المضارع

يجزم الفعل المضارع إذا سبقه أداة من أدوات الجزم. علامة جزم الفعل المضارع هى :

---

[٩٣] . نفس المرجع. ص. ١٧٧.

[٩٤] . نفس المرجع. ص. ١٨٠.

[٩٥] . نفس المرجع. ص. ١٨٢.

(I) **السكون** : مثل : لم أكتب ، لم تكتب ، لم نكتب، لم يكتب.

(II) وينوب عن السكون

(١) **حذف النون** : إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة. مثل : لم تكتبا ، لم يكتبا ، لم تكتبوا ، لم يكتبوا ، لم تكتبى.

(٢) **حذف حرف العلة** : إذا كان الفعل معتل الآخر. مثل : لم يرض ، لم يشك ، لم يرم [٩٦].

أدوات جزم الفعل المضارع قسمان : قسم يجزم فعلا واحدا وقسم يجزم فعلين.

١٠٣٠٥٠٢٠١. جوازم الفعل المضارع الواحد

من الأدوات التى تجزم فعلا مضارعا واحدا، لما ، لام الأمر ، والأولى تفيد النفى كلم ، وغير أن النفى بها يستمر إلى زمن التكلم ، والثانية تجعل المضارع مفيدا للأمر [٩٧]. وجميع هذه الأدوات حروف. وتسمى حروف الجزم. وفيما يلى شرح موجز لكل منها :

---

[٩٦] . فؤاد نعمة. المرجع السابق. ص. ١٤١.

[٩٧] . على الجارم ومصطفى أمين. المرجع السابق. الجزء الثانى. ص. ٦٤.

(١) **لم** : وهى تدخل على الفعل المضارع وتفيد نفيه فى الماضى. مثل : لم يحضر محمد (يحضر : فعل مضارع مجزوم بالسكون).

(٢) **لما** : وهى تدخل على الفعل المضارع وتفيد نفيه فى الماضى إلى زمن التكلم. مثل : جاء موعد الامتحان ولما تدرسوا. (تدرسوا : فعل مضارع مجزوم بالسكون).

(٣) **لام الأمر** : وهى تدخل على الفعل المضارع وتفيد الطلب. مثل : لينفق صاحب الغنى من غناه. (ينفق : فعل مضارع مجزوم بالسكون).

(٤) **لا الناهية** : وهى تدخل على الفعل المضارع وتفيد النهى. مثل : لا تنس المعروف. (تنس : فعل مضارع مجزوم بالسكون) [٩٨].

٢٠٣٠٥٠٢٠١. جوازم الفعلين المضارعين

الأدوات التى تجزم فعلين اثنا عشرة أداة : إن و إذما حرفان ، ومن وما ومهما ومتى وأيان وأين وأنى وحيثما وكيفما وأى وجميعها أسماء [٩٩]. قال الأستاذ فؤاد نعمة : وتسمى هذه

---

[٩٨] . فؤاد نعمة. المرجع السابق. ص. ١٤٢.

[٩٩] . على الجارم ومصطفى أمين. المرجع السابق. الجزء الثانى. ص. ٦٩.

الأدوات بأدوات الشرط الجازمة وهى تجـــزم فعلـــين. فعـــل الشرط وجواب الشرط. وجميع هذه الأدوات أسماء فيما عـــدا إن فهى حرف. كما أن جميع هذه الأدوات مبنية فيمـــا عـــدا "أى" فهى معربة [١٠٠].

وفيما يلى شرح موجز لكل من هذه الأدوات مقترن بالمثال :

(١) **إن** : وهى تربط الجواب بالشرط وتعـــرب "حـــرف شرط جازم". مثل : أن تعمل تـــنجح (إن : حـــرف شرط جازم مبنى على السكون، تعمل : فعل الشـــرط مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنـــت ، تنجح : جواب الشرط مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت).

(٢) **من** : وهى للعاقل وتعرب فى محل رفـــع مبتـــدأ، أو فى محل نصب مفعول به إذا كان فعل الشرط متعديا واقعا على معناها. مثل من يزرع يحصد (من :اســـم شـــرط جازم مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ ، يـــزرع : فعل الشرط مجزوم بالسكون والفاعل ضـــمير مســـتتر تقديره هو، وجملة الشرط من الفعل والفاعل فى محـــل رفع خبر المبتدأ. يحصـــد : جـــواب الشـــرط مجـــزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر تقديره هو)

---

[١٠٠] . فؤاد نعمة. المرجع السابق. ص. ١٤٣.

(٣،٤) **ما ومهما** : وهما لغير العاقل ويعربان فى محل رفع مبتدأ أو محل نصب مفعول به إذا كان فعل الشرط متعـــديا واقعا على معناهما. مثل :مهما تقرأ يزدك معرفة. (مهما : حرف شرط جازم مبنى محل نصب مفعـــول بـــه لأن فعل الشرط تقرأ واقع على معناه ، تقرأ : فعل الشرط مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنـــت ، يزدك : جواب الشرط مجزوم بالسكون والفاعل ضـــمير مستتر تقديره هو ، والكاف ضمير مبنى فى محل نصب مفعول به).

(٥،٦) **متى وأيان** : وهما للزمان وتعربـــان فى محـــل نصـــب مفعول فيه (ظرف زمان) لفعل الشرط. مثـــل : مـــتى يأت الصيف يسافر الناس إلى المصايف.

(٧،٨،٩،١٠) **أين وأينما وأنى و حيثما** : وهـــى للمكـــان وتعرب فى محل نصب مفعول فيه (ظرف مكان) لفعـــل الشرط. مثل : أينما يسد الأمن تعم الطمأنينة. حيثمـــا يجر النيل تخصب الأرض.

(١١) **كيفما** : وهى للحـــال وتعرب فى محل نصب حـــال. مثل : كيفما تعامل الناس يعاملونك [١٠١].

---

[١٠١] . نفس المرجع. ص. ١٤٣-١٤٤.

(١٢) **أى** : وهى تصلح لجميع المعانى المتقدمة مثالها : أى بستان تدخل تبتهج [١٠٢].

و **إذما** فيها خلاف ولكن ذكر فى النحو الواضح أنها حرف من الجوازم. إذما كإن تفيد الشرط ومثالها : إذما تفعل شرا تندم [١٠٣].

٣٠١. فعل الأمر

بعدما تكلم الباحث عن الفعل الماضى وما يتعلق به من تعريفه وعلاماته و أحوال بنائه، وبعد أن يتكلم عن الفعل المضارع و ما يتعلق به من تعريفه وعلاماته و أحكامه وإعرابه و بنائه ، أراد أن يتكلم عن فعل الأمر. وإذا تكلم الباحث عن فعل الأمر فعليه أن يعرف ما يتعلق به من تعريفه وعلاماته و أحوال بنائه.

١٠٣٠١. تعريف فعل الأمر

فعل الأمر هو كل فعل يطلب به حصول شيء فى الزمن المستقبل [١٠٤]. والأمر ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم [١٠٥]. قال الشيخ مصطفى الغلاييني : والأمر ما دل على وقوع الفعل من الفاعل المخاطب

---

[١٠٢] . على الخارم ومصطفى أمين. المرجع الأخير. ص. ٦٨.

[١٠٣] . نفس المرجع. ص. ٦٨.

[١٠٤] . على الخارم ومصطفى أمين. المرجع السابق. الجزء الأول . ص. ٢٢.

[١٠٥] . حفنى ناصف وأصحابه. المرجع السابق. ص. ٥.

بغير لام الأمر [١٠٦]. قال الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم فى حاشية الآجرومية : والأمر هو ما دل على طلب حدث فى زمن الاستقبال [١٠٧].

ويستطيع الباحث أن يلخص أن فعل الأمر هو كل فعل يدل على طلب حدوث عمل فى الزمان المستقبل بعد زمن التكلم.

٢٠٣٠١. علامات فعل الأمر

قال الشيخ حفنى ناصف فى قواعد اللغة العربية : إن علامة الفعل الأمر أن يقبل نون التوكيد مع دلالته على الطلب [١٠٨]. وبين الشيخ مصطفى الغلاييني فى كتابه جامع الدروس العربية : وعلامة الفعل الأمر أن يدل على الطلب بالصيغة ، مع قبوله ياء المخاطبة مثل : اجتهدى [١٠٩]. ومن ثم يعرف فعل الأمر بأن يقبل نون التوكيد و ياء المخاطبة مع دلالته على الطلب.

٣٠٣٠١. أحوال بناء فعل الأمر

يبنى فعل الأمر مطلقا. ويكون فعل الأمر مبنيا على

---

١٠٦ . مصطفى الغلاييني. المرجع السابق. الجزء الأول. ص. ٣٣.

١٠٧ . عبد الرحمن بن محمد بن قاسم. حاشية الآجرومية. دار الفكر. بيروت. ١٩٨٧. ص.٤٥ .

١٠٨ . حفنى ناصف. المرجع السابق. ص. ٥.

١٠٩ . مصطفى الغلاييني. المرجع السابق. ص. ٣٣.

(١) **السكون** : إذا كان صحيح الآخر و لم يتصل بآخره شيء أو إذ اتصلت به نون النسوة. مثـــل : اشكرى ، اشكرن.

(٢) **الفتح** : إذا اتصلت به نون التوكيد. مثل : اشكرن.

(٣) **حذف النون** : إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة. مثل اشكرا ، اشكروا ، اشكرى.

(٤) **حذف حرف العلة** : إذا كان معتل الآخر. مثل ارض، اعف ، ارم ، تعال (أى احضر وأصلها تعالى) [١١٠].

لذلك قال صاحب النحو الواضح فى خلاصة بنـــاء فعل الأمـــر : الأمر يبنى على السكون إذا كان صحيح الآخر و لم يتصل به شـــيء أو اتصلت به نون النسوة وعلى الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد ثقيلـــة أو خفيفة ، وعلى حرف العلة : إذا كان معتل الآخر. وعلى حـــذف النون : إذا اتصلت به ألف اثنين أو واو جماعة أو ياء مخاطبة [١١١].

وخلاصة ما سبق قال بين ابن هشام أن حكـــم فعـــل الأمـــر فى الأصل البنـــاء على السكون كاضرب واذهب، وقد يبنى على حـــذف آخره ، وذلك إن كان معتلا نحو : اغـــز ، واخش ، وارم ، وقد يـــبنى على حذف النون ، وذلك إذا كان مسندا لألف اثنين نحو : قومـــا ، أو واو جمع نحو قوموا ، أو ياء مخاطبة نحـــو : قومى. فهذه ثلاثة أحـــوال للأمر أيضا كما أن للماضى ثلاثة أحوال[١١٢].

---

[١١٠] . نعمة فؤاد. المرجع السابق. ص. ١٣٤.

[١١١] . على الجارم و مصطفى أمين. المرجع السابق. الجزء الثانى. ص. ٢١.

[١١٢] . ابن هشام. المرجع السابق. ص. ٤٣.

٢. لمحة عن سورة الأنفال

الأنفال اسم سورة من سور القرآن. وهى السورة الثامنة فى ترتيب المصحف. سورة الأنفال آياتها خمس وسبعون نزلت بعد البقرة. وهى مدنية إلا آية ٣٠ لغاية ٣٦ فمكية ومناسبتها لسورة الأعراف أنها فى بيان أحوال النبى صلى الله عليه وسلم مع قومه وسورة الأعراف مبينة لأحوال الرسل مع أقوامهم [١١٣]. قال العلامة الشيخ أحمد الصاوى المالكى : سورة الأنفال مدنية أو إلا " وإذ يمكر بك " الآيات السبع فمكية خمس أو ست أو سبع وسبعون آية [١١٤].

١٠٢. تعريف سورة الأنفال

لمعرفة تعريف سورة الأنفال ، نقل الباحث بعض آراء العلماء المفسرين من كتب التفسير المعتبرة، فمنها قال الشيخ المفسر الكبير فى تعريف سورة الأنفال : وهى مدنية، آياتها سبعون وست آيات، كلماتها ألف كلمة وإحدى وثلاثون كلمة، حروفها خمسة آلاف ومائتان وأربعة وتسعون حرفا. والله أعلم [١١٥]. وقال العلامة الشيخ محمد نووى الجاوى : سورة الأنفال مدنية غير قوله تعالى : " يا أيها النبى حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين "، فإنها نزلت بالبيداء فى غزوة

---

[١١٣] . الأستاذ أحمد مصطفى المراغى. **تفسير المراغى**. المجلد الثالث. دار الفكر. بيروت. ١٩٧٤. ص. ١٦١.

[١١٤] . العلامة أحمد الصاوى المالكى. **حاشية الصاوى على تفسير الجلالين**. المجلد الثانى. دار الفكر. بيروت. ١٩٩٣. ص.

[١١٥] . الإمام ابن كثير القرشى الدمشقى. **تفسير القرآن العظيم**. المجلد الثانى. دار الفكر. بيروت. ١٩٩٤. ص. ٣٤٥.

بدر قبل القتال. وآياتها ست وسبعون. و كلماتها ألف ومائة وثلاثـــون. وحروفها خمسة آلاف ومائتان وأربعة وتسعون حرفا [١١٦].

٢٠٢. أسباب نزول الآيات من سورة الأنفال

عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه أنه قال "نزلت فينا معشر أصحاب بدر حين اختلفنا فى النفل وساءت فيه أخلاقنا، فنزعه الله من أيدينا فجعلـــه لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقسمه رسول الله صلى الله عليه وســـلم بين المسلمين على السواء ، وكان فى ذلك تقوى الله ، وطاعـــة رســـوله ، وإصلاح ذات البين".

وروى أبو داود عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال "لما كان يـــوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صنع كـــذا وكذا فتسارع فى ذلـــك شبان القوم وبقى الشيوخ تحت الرايات فلما كانت المغانم جاءوا يطلبـــون الـــذى جعل لهم فقال الشيوخ : لا تستأثروا علينا فإن كنا ردءا لكم لو انكشـــفتم إلينـــا فتنازعوا فأنزل الله تعالى " يسألونك عن الأنفال" الآية.

وروى الإمام احمد عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه أنه قـــال : لما كان يوم بدر قتل أخى عمير وقتلت سعد بن العاص وأخذت ســـيفه – وكان يسمى ذا الكتيفة — فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقال اذهـــب فاطرحه فى القبض قال : فرجعت وبى ما لا يعلمه إلا الله من قتـــل أخـــى

---

[١١٦] . العلامة الشيخ محمد نووى الجاوى. مراح لبيد لكشف معنى قرآن مجيد. الجزء الأول. دار الفكر. بيروت ص. ٣١٣.

وأخذ سلبي قال فما جاوزت يسيرا حتى نزلت سورة الأنفال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذهب فخذ سلبك.[١١٧]

٣٠٢. ما ترشد إليه الآيات من سورة الأنفال

أشارت الآيات التي فى سورة الأنفال إلى أحكام وأهداف وأرشدت إلى دروس وعبر منها حكم الأنفال فى الإسلام والفرار من الزحف وكيفية قسمة الغنائم.

١٠٣٠٢. حكم الأنفال فى الإسلام

(١) حرص الصحابة على السؤال عما يهمهم من أمور الدين.

(٢) الأحكام كلها مرجعهم إلى الله تعالى وإلى رسوله الكريم.

(٣) اهتمام الشارع الحكيم بإصلاح ذات البين حفظا لوحدة المسلمين.

(٤) الصفات التي ينبغى أن يتحلى بها المؤمنون الصادقون ليصلوا إلى حقيقة الإيمان.

(٥) امتثال أوامر الله وطاعته فيما أمر ونهى سبب لسعادة الإنسان فى الدارين[١١٨].

---

[١١٧] . على الصابون. روائع البيان : تفسير آيات الأحكام من القرآن. المجلد الأول. دار الفكر. بيروت. ١٩٩٦. ص. ٥٩٠.

[١١٨] . نفس المرجع. ص. ٥٩٤.

٢٠٣٠٢. الفرار من الزحف

(١) المؤمن يجاهد لإعلاء كلمة الله فعليه أن يتحمل الشدائد لأن العمر بيد الله.

(٢) الفرار من الزحف كبيرة من الكبائر لأنه يعرض جيش المسلمين للتدهور والخطر.

(٣) لا يجوز الفرار من الزحف إلا فى الحالات الضرورية.النصر بيد الله فعلى المؤمن أن يعتمد على الله مع الأخذ بالأسباب.[١١٩]

٣٠٣٠٢. كيفية قسمة الغنائم

(١) التشريع لله سبحانه وليس لأحد أن يشرع من تلقاء نفسه.

(٢) الخمس يصرف فلى سبيل الله وفى المصارف التى أشارت إليها الآية الكريمة.

(٣) الغنائم توزع بين المجاهدين حسب ما شرع الله وفضله الرسول الكريم.

(٤) على المؤمن أن يمتثل أمر الله ويطيع رسوله فى كل شؤون الحياة.

(٥) يوم بدر هو يوم الفرقان الذى فرق الله فيه بين الحق والباطل وبين الكفر والإيمان.[١٢٠]

---

[١١٩] . نفس المرجع. ص. ٥٩٩.

[١٢٠] . نفس المرجع. ص. ٦٠٨.

الباب الثالث
نتائج البحث
الأفعال فى سورة الأنفال

هذا البحث يحتوي على نتائج البحث التي حصل عليها الباحث من تحليل البيانات وسيوضح هذه النتائج مفصلة على حسب ترتيب أهداف البحث المذكورة في الباب الأول وهي كما يلي :

١. مواضع الأفعال الماضية وعلاماتها وأحوال بناءها في سورة الأنفال.
٢. مواضع الأفعال المضارعة وعلاماتها وأحكامها وأحوال إعرابها وبناءها في سورة الأنفال.
٣. مواضع أفعال الأمر وعلاماتها وأحوال بناءها في سورة الأنفال.

١. مواضع الأفعال الماضية وعلاماتها وأحوال بناءها فى سورة الأنفال

بالرجوع إلى تعريف الفعل الماضى السابق، استطاع الباحث أن يلخص أن الفعل الماضى هو كل فعل يدل على حدوث عمل مقترن بالزمان الماضى

قبـــل زمن التكلم. ومن ثم يعرف الفعل الماضى بتاء التأنيـــث الســـاكنة وبتـــاء الضمير أو تاء الفاعل.

وخلاصة ما سبق في الباب الثاني أن حكـــم الفعل الماضي في الأصل البنـــاء على الفتح كما مثلنا ، وقد يخرج عنه إلى الضم ، وذلك إذا اتصـــلت بـــه واو الجماعة ، كقولك : قاموا ، وقعدوا ، أو إلى الســـكون ، وذلك إذا اتصلت بـــه الضمير المرفوع المتحرك كقولك : " قمت ، وقعـــدت ، وقمنـــا ، وقعـــدنا ، والنسوة قمن وقعدن"[١٢١]. وتلخص عن ذلك أن للفعل الماضي ثلاث حـــالات : الضم والفتح والسكون[١٢٢].

ولما كان الباحث حين قراءته من أول سورة الأنفال إلى آخرهـــا ، وجـــد أن الأفعال الماضية كثيرة جدا وهى حوالي ١٢٧ (مائة وســـبعة وعشـــرين) فعـــلا ماضيا، فجعل الجدول الذي يحتوى على جميع الأفعـــــال الماضـــية ومواضـــعها وعلاماتها وأحوال بناءها في سورة الأنفال. وكان ذلك الجدول مفصلا و مقترنا بالتحليل النحوي الإعرابي كما يلي :

---

[١٢١] . ابن هشام. المرجع السابق. ص. ٣٩.

[١٢٢] . نفس المرجع. ص. ٣٩.

اللوحة الأولى

جدول مواضع الأفعال الماضية
وعلاماتها وأحوال بناءها
في سورة الأنفال

رقم الآية	الفعل الماضى	إعرابه وعلامته
١	كنتم	كنـ : فعل ماض مبنى على السكون و" تم" فاعل مبنى على السكون.
٢	ذكر وجلت تليت زادت	ذكر : فعل ماض مبنى على الفتح. وجلت : فعل ماض مبنى على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة ضمير مبنى على السكون. تليت : فعل ماض مبنى على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة ضمير مبنى على السكون. زادت : فعل ماض مبنى على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة ضمير مبنى على السكون.
٣	رزقنا	رزقـ : فعل ماض مبنى على السكون و"نا" ضمير فاعل مبنى على السكون.
٤	-	-
٥	أخرجك	أخرجك : فعل ماض مبنى على الفتح والكاف ضمير

		النصب مفعول به مبنى على الفتح.
٦	تبين	تبين : فعل ماض مبنى على الفتح.
٧	–	–
٨	كره	كره : فعل ماض مبنى على الفتح.
٩	استجاب	استجاب : فعل ماض مبنى على الفتح.
١٠	جعله	جعله : فعل ماض مبنى على الفتح والهاء ضمير النصب مفعول به مبنى على الفتح.
١١	–	–
١٢	ءامنوا كفروا	ءامنوا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون. كفروا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.
١٣	شاقوا	شاقوا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.
١٤	–	–
١٥	ءامنوا لقيتم	ءامنوا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون. لقيـ : فعل ماض مبنى على السكون و"تم" ضمير فاعل مبنى على السكون.

	كفروا	كفروا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.
١٦	باء	باء : فعل ماض مبنى على الفتح.
١٧	قتلهم	قتلهم : فعل ماض مبنى على السكون و"هم" ضمير النصب مفعول به مبنى على السكون.
	رميت	رميت : فعل ماض مبنى على السكون والتاء ضمير فاعل مبنى على الفتح.
	رميت	رميت : فعل ماض مبنى على السكون والتاء ضمير فاعل مبنى على الفتح.
	رمى	رمى : فعل ماض مبنى على الفتحة المقدرة على الألف.
١٨	-	-
١٩	جاءكم	جاء : فعل ماض مبنى على الفتح. وكم ضمير النصب مفعول به مبنى على السكون.
	كثرت	كثرت : فعل ماض مبنى على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة ضمير مبنى على السكون.
٢٠	ءامنوا	ءامنوا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.
٢١	قالوا	قالوا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.

	سمعنا	سمعـــ : فعل ماض مبنى على السكون و"نا" ضمير فاعل مبنى على السكون.
٢٢	–	–
٢٣	علم لأسمعهم أسمعهم لتولوا	علم : فعل ماض مبنى على الفتح. اللام : لام التوكيد، أسمع : فعل ماض مبنى على الفـــتح وهم ضمير النصب مبنى على الفتح. أسمع : فعل ماض مبنى على الفتح، وهم ضمير النصـــب مفعول به مبنى على السكون. اللام : لام التوكيد، تولوا : فعل ماض مبنى على الضـــم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.
٢٤	ءامنوا دعاكم	ءامنوا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعـــة فاعل مبنى على السكون. دعا: فعل ماض مبنى على الفتح، وكم ضمير النصـــب مفعول به مبنى على السكون.
٢٥	ظلموا	ظلموا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعـــة فاعل مبنى على السكون.

٢٦	فآويكم	الفاء فاء العطف، آوى : فعل ماض مبنى على الفتحـــة المقدرة على الألف، و"كم" ضمير النصب مفعول بـــه

		مبنى على السكون. أيد : فعل ماض مبنى على الفتح، وكم ضمير النصب مفعول به مبنى على السكون. رزق : فعل ماض مبنى على الفتح، وكم ضمير النصب مفعول به مبنى على السكون.
	أيدكم رزقكم	
٢٧	ءامنوا	ءامنوا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.
٢٨	-	-
٢٩	ءامنوا	ءامنوا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.
٣٠	كفروا	كفروا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.
٣١	قالوا سمعنا لقلنا	قالوا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون. سمع : فعل ماض مبنى على السكون و"نا" ضمير فاعل مبنى على السكون. اللام لام التوكيد ، قل : فعل ماض مبنى على السكون و"نا" ضمير فاعل مبنى على السكون.
٣٢	قالوا	قالوا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.

	كان	كان : فعل ماض مبنى على الفتح.
٣٣	كان كان	كان : فعل ماض مبنى على الفتح. كان : فعل ماض مبنى على الفتح.
٣٤	كانوا	كانوا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.
٣٥	كان كنتم	كان : فعل ماض مبنى على الفتح. كنـ : فعل ماض مبنى على السكون و"تم" ضمير فاعل مبنى على السكون.
٣٦	كفروا	كفروا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.
٣٧	-	-
٣٨	كفروا سلف مضت	كفروا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون. سلف : فعل ماض مبنى على الفتح. مضت : فعل ماض مبنى على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة مبنى على السكون.
٣٩	انتهوا	انتهوا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.
٤٠	تولوا	تولوا: فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة

		فاعل مبنى على السكون.
٤١	غنمتم	غنمـ : فعل ماض مبنى على السكون و"تم" ضمير فاعل مبنى على السكون.
	كنتم	كنـ : فعل ماض مبنى على السكون و"تم" ضمير فاعل مبنى على السكون.
	ءامنتم	ءامنـ : فعل ماض مبنى على السكون و"تم" ضمير فاعل مبنى على السكون.
	أنزلنا	أنزلـ : فعل ماض مبنى على السكون و"نا" ضمير فاعل مبنى على السكون.
٤٢	تواعدتم	تواعد : فعل ماض مبنى على السكون و"تم" ضمير فاعل مبنى على السكون.
	لاختلفتم	اللام لام التوكيد، اختلف : فعل ماض مبنى على السكون و"تم" ضمير فاعل مبنى على السكون.
	كان	كان : فعل ماض مبنى على الفتح.
	هلك	هلك : فعل ماض مبنى على الفتح.
	حى	حى : فعل ماض مبنى على الفتح.
٤٣	أراكهم	أراكـ : فعل ماض مبنى على الفتح، و"هم" ضمير النصب مفعول به مبنى على السكون.

	لفشلتم لتنازعتم سلم	اللام لام التوكيد ، فشلـ : فعل مـاض مـبنى علـى السكون و"تم" ضمير فاعل مبنى على السكون. اللام لام التوكيد ، تنازع : فعل مـاض مـبنى علـى السكون و "تم" ضمير فاعل مبنى على السكون. سلم : فعل ماض مبنى على الفتح.
٤٤	التقيتم كان	التقيـ : فعل ماض مبنى على السـكون و"تم" ضـمير فاعل مبنى على السكون. كان : فعل ماض مبنى على الفتح.
٤٥	ءامنوا لقيتم	ءامنوا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعـة فاعل مبنى على السكون. لقيـ : فعل ماض مبنى على السكون و"تم" ضمير فاعل مبنى على السكون.
٤٦	–	–
٤٧	خرجوا	خرجوا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.
٤٨	زين قال تراءت	زين : فعل ماض مبنى على الفتح. قال : فعل ماض مبنى على الفتح. تراءت : فعل ماض مبنى على الفتح والتاء تاء التأنيـث

	نكص قال	الساكنة ضمير مبنى على السكون. نكص : فعل ماض مبنى على الفتح. قال : فعل ماض مبنى على الفتح.
٤٩	غر	غر : فعل ماض مبنى على الفتح.
٥٠	كفروا	كفروا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.

٥١	قدمت	قدمت : فعل ماض مبنى على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة ضمير مبنى على السكون.
٥٢	كفروا أخذهم	كفروا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون. أخذ : فعل ماض مبنى على الفتح، وهم ضمير النصب مفعول به مبنى على السكون.
٥٣	أنعمها	أنعم : فعل ماض مبنى على الفتح، و"ها" ضمير النصب مفعول به مبنى على السكون.
٥٤	كذبوا كانوا	كذبوا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون. كانوا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.

	فأهلكناهم أغرقنا كانوا	الفاء فاء العطف، أهلكـ : فعل ماض مبنى على السكون و"نا" ضمير فاعل مبنى على السكون و"هم" ضمير النصب مفعول به مبنى على السكون. أغرقـ : فعل ماض مبنى على السكون و"نا" ضمير فاعل مبنى على السكون. كانوا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.
٥٥	كفروا	كفروا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.
٥٦	عاهدت	عاهدت : فعل ماض مبنى على السكون والتاء تاء التأنيث الساكنة مبنى على السكون.
٥٧	-	-
٥٨	-	-
٥٩	كفروا سبقوا	كفروا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون. سبقوا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.
٦٠	استطعتم	استطعـ : فعل ماض مبنى على السكون و"تم" ضمير فاعل مبنى على السكون.

٦١	جنحوا	جنحوا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.
٦٢	أيدك	أيد : فعل ماض مبنى على الفتح والكاف ضمير النصب مفعول به مبنى على الفتح.
٦٣	ألف أنفقت ألفت ألف	ألف : فعل ماض مبنى على الفتح. أنفقت : فعل ماض مبنى على السكون والتاء ضمير فاعل مبنى على الفتح. ألفت : فعل ماض مبنى على السكون والتاء ضمير فاعل مبنى على الفتح. ألف : فعل ماض مبنى على الفتح.
٦٤	اتبعك	اتبع : فعل ماض مبنى على الفتح والكاف ضمير النصب مفعول به مبنى على الفتح.
٦٥	كفروا	كفروا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.
٦٦	خفف علم	خفف : فعل ماض مبنى على الفتح. علم : فعل ماض مبنى على الفتح.
٦٧	كان عرض	كان : فعل ماض مبنى على الفتح. عرض : فعل ماض مبنى على الفتح.
٦٨	سبق	سبق : فعل ماض مبنى على الفتح.

	لمسكم	اللام لام التوكيد، ومس فعل ماض مبنى على الفتح ، "كم" ضمير النصب مفعول به مبنى على السكون.
	أخذتم	أخذ : فعل ماض مبنى على السكون و"تم" ضمير فاعل مبنى على السكون.
٦٩	غنمتم	غنم : فعل ماض مبنى على السكون و"تم" ضمير فاعل مبنى على السكون.
٧٠	أخذ	أخذ : فعل ماض مبنى على الفتح.
٧١	خانوا	خانوا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.
	فأمكن	الفاء فاء العطف ، أمكن : فعل ماض مبنى على الفتح.
٧٢	ءامنوا	ءامنوا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.
	هاجروا	هاجروا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.
	جاهدوا	جاهدوا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.
	ءاووا	ءاووا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.
	نصروا	نصروا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.

	ءامنوا استنصروكم	ءامنوا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون. استنصروا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون و"كم" ضمير النصب مفعول به مبنى على السكون.
٧٣	كفروا	كفروا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.
٧٤	ءامنوا هاجروا جاهدوا ءاووا نصروا	ءامنوا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون. هاجروا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون. جاهدوا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون. ءاووا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون. نصروا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.
٧٥	ءامنوا	ءامنوا : فعل ماض مبنى على الضم والواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.

	هاجروا	هاجروا : فعل ماض مبنى علـــى الضـــم والـــواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.
	جاهدوا	جاهدوا : فعل ماض مبنى علـــى الضـــم والـــواو واو الجماعة فاعل مبنى على السكون.

بعد ما استخرج الباحث الأفعال الماضية فى سورة الأنفال ، وجد أن جميع الآيات فى سورة الأنفال مشتمل على الأفعال الماضية إلا إحدى عشرة آية وهى الآيـــات : ٤ ، ٧ ، ١١ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٧ ،٤٦، ٥٧ ، ٥٨ ، وهذه الآيات التي لا توجد فيها الأفعال الماضية.

اللوحة الثانية

عدد الأفعال الماضية في سورة الأنفال

الفعل الماضي المبنى على الفتح	الفعل الماضي المبنىعلى السكون	الفعل الماضي المبنى على الضم	المجموع
٥٥	٢٤	٤٨	١٢٧

بالرجوع إلى اللوحة السابقة ، أن الباحث قد استخرج الأفعال الماضية فى سورة الأنفال وحللها تحليلا نحويا ، فوجد أن عدد الأفعال الماضية الواقعة في سورة الأنفال حوالي : ١٢٧ (مائة وسبعة وعشرين فعلا ماضيا) ، وأما الأفعال الماضية المبنية علي الفتح فعددها : ٥٥ (خمسة وخمسون فعلا ماضيا) ، وأما الأفعال الماضية المبنية على السكون فعددها : ٢٤ (أربعة وعشرون فعلا ماضيا) ، وأما الأفعال الماضية المبنية على الضم فعددها : ٤٨ (ثمانية وأربعون فعلا ماضيا).

٢. مواضع الأفعال المضارعة وعلاماتها وأحكامها وأحوال إعرابها وبناءها فى سورة الأنفال

بالرجوع إلى تعريف الفعل المضارع السابق في الباب الثاني، استطاع الباحث أن يلخص أن الفعل المضارع هو كل فعل يدل على حدوث عمل مقترن بالزمان الحاضر فى زمن التكلم أو بالزمان المستقبل بعد زمن التكلم.

وأما حكم الفعل المضارع باعتبار آخره فإنه تارة يبنى على السكون ، وتارة يبنى على الفتح ، وتارة يبنى على الفتح، وتارة يعرب. فهذه ثلاث حالات لآخره ، كما أن لآخر الماضى ثلاث حالات ، ولآخر الأمر ثلاث حالات [١٢٣].

وقال الأستاذ على الجارم في كتابه النحو الواضح : يبنى الفعل المضارع على الفتح إن اتصلت به نون التوكيد ، ويبنى على السكون إن اتصلت به نون النسوة ويعرب فيما عدا ذلك.[١٢٤]

---

[١٢٣] . ابن هشام، المرجع السابق، ص. ٤٨.

والمعرب من الأفعال هو الفعل المضارع الذى لم يتصل بنون النسوة أو نون التوكيد المباشر. وينقسم الفعل المضارع المعرب إلى : مرفوع، منصوب، مجزوم[١٢٥]. يكون الفعل المضارع مرفوعا إذا لم يسبقه حرف نصب أو حرف جزم[١٢٦]، أو بعبارة أخرى يرفع الفعل المضارع إذا لم تسبقه أداة من أدوات النصب أو الجزم[١٢٧].

ولما كان الباحث حين قراءته من أول سورة الأنفال إلى آخرها ، وجد أن الأفعال المضارعة كثيرة جدا حوالي ١٣٨ (مائة وثمانية وثلاثين) فعلا مضارعا ، بل أكثر من الأفعال الماضية ، فجعل الجدول الذي يحتوى على جميع الأفعال المضارعة ومواضعها وعلاماتها وأحوال إعرابها وبناءها في سورة الأنفال. وكان ذلك الجدول مفصلا و مقترنا بالتحليل النحوي الإعرابي كما يلي :

---

١٢٤ . على الجارم ومصطفى أمين. المرجع السابق. الجزء الثاني ص. ٣٠.

١٢٥ . فؤاد نعمة. المرجع السابق. ص. ١٣٨.

١٢٦ . نفس المرجع. ص. ١٣٩.

١٢٧ . على الجارم ومصطفى أمين. المرجع السابق. الجزء الأول. ص. ٥٨.

اللوحة الثالثة

جدول مواضع الأفعال المضارعة
وعلاماتها وأحكامها وأحوال إعرابها وبناءها
فى سورة الأنفال

رقم الآية	الفعل المضارع	إعرابه وعلامته
١	يسألونك	يسألون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والكاف ضمير النصب مفعول به مبنى على الفتح.
٢	يتوكلون	يتوكلون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.
٣	يقيمون ينفقون	يقيمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع. ينفقون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.

٤	–	–
٥	–	–
٦	يجادلونك	يجادلونـــ : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنـــه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والكاف ضمير النصب مفعول به مبنى على الفتح.
	يساقون	يساقون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنـــه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.
	ينظرون	ينظرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنـــه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.
٧	يعدكم	يعد : فعل مضارع مرفوع بالضمة وكـــم ضـــمير النصب مفعول به مبنى على السكون.
	تودون	تودون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.
	تكون	تكون : فعل مضارع مرفوع بالضمة.
	يريد	يريد : فعل مضارع مرفوع بالضمة.
		يحق : فعل مضارع مرفوع بالضمة.

	يحق يقطع	يقطع : فعل مضارع مرفوع بالضمة.
٨	ليحق يبطل	اللام لام التعليل يحق : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا وعلامة نصبه فتحة ظاهرة. يبطل : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا وعلامة نصبه فتحة ظاهرة.
٩	تستغيثون	تستغيثون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.
١٠	لتطمئن	لام التعليل، تطمئن : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا وعلامة نصبه فتحة ظاهرة.
١١	يغشيكم يترل ليطهركم	يغشي : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء والفاعل ضمير مستتر تقديره هو و"كم" ضمير النصب مفعول به مبنى على السكون. يترل : فعل مضارع مرفوع بالضمة. لام التعليل، يطهر : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا وعلامة نصبه فتحة ظاهرة. و"كم" ضمير النصب مفعول به مبنى على السكون. يذهب : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة.

	ويذهب ليربط يثبت	لام التعليل ، يربط : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة يثبت : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة.
١٢	يوحى سألقى	يوحى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء. السين حرف مبنى على الفتح ، وألقى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.
١٣	من يشاقق	من : حرف شرط ، يشاقق : فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه كسرة ظاهرة.
١٤	–	–
١٥	–	–
١٦	–	–
١٧	لم تقتلوهم	لم : حرف جزم، تقتلوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون و"هم" ضمير النصب مفعول به مبنى على السكون. لام التعليل، بيلي : فعل مضارع منصوب بأن

	ليبلي	مضمرة جوازا وعلامة نصبه فتحة ظاهرة.
١٨	إن تستفتحوا تنتهوا تعودوا نعد لن تغنى	إن : حرف شرط وجزم، تستفتحوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون. تنتهوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون. تعودوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون. نعد : فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون. لن : حرف نصب ونفى، تغنى : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة.
١٩	-	-
٢٠	لا تولوا تستمعون	لا الناهية ، تولوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون. تستمعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.
٢١	لا تكونوا	لا الناهية ، تكونوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون.

	لا يسمعون	لا النافية ، يسمعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.
٢٢	لا يعقلون	لا النافية ، يعقلون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.
٢٣	–	–
٢٤	يحييكم يحول تحشرون	يحيي : فعل مضارع مرفوع بالضمة و"كم" ضمير النصب مفعول به مبنى على السكون. يحول : فعل مضارع مرفوع بالضمة. تحشرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.
٢٥	لا تصيين	لا الناهية تصيين : فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة.

٢٦	تخافون	تخافون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.

	أن يتخطفكم تشكرون	أن : حرف نصب، يتخطف : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة و"كم" ضمير النصب مفعول به مبنى على السكون. تشكرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.
٢٧	لا تخونوا تعملون	لا الناهية ، تخونوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون. تعملون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.
٢٨	–	–
٢٩	إن تتقوا يجعل يكفر يغفر	إن: حرف شرط وجزم، تتقوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون. يجعل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون. يكفر : فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون. يغفر : فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون.

٣٠	يمكر ليثبتوا يقتلوك يخرجوك يمكرون يمكر	يمكر: فعل مضارع مرفوع بالضمة. لام التعليل ، يثبتوا : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. يقتلوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والكاف ضمير النصب مفعول به مبنى على الفتح. يخرجوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والكاف ضمير النصب مبنى على الفتح. يمكرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع. يمكر : فعل مضارع مرفوع بالضمة.
٣١	تتلى نشاء	تتلى : فعل مضارع مرفوع بالضمة. نشاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة.
٣٢	–	–
٣٣	ليعذبهم	لام التعليل ، يعذب : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة و"كم" ضمير النصب مفعول به مبنى على السكون.

	يستغفرون	يستغفرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.
٣٤	يعذب	يعذب : فعل مضارع مرفوع بالضمة.
	يصدون	يصدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.
	يعلمون	يعلمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.
٣٥	تكفرون	تكفرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.
٣٦	ينفقون	ينفقون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.
	ليصدوا	لام التعليل ، يصدوا : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون.

	فسينفقونها	الفاء فاء العطف ، السين حرف دخلت على الفعل المضارع ينفقون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع و"ها" ضمير النصب مفعول به مبنى على السكون.
	تكون	تكون : فعل مضارع مرفوع بالضمة.
	يغلبون	يغلبون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.
	يحشرون	يحشرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.
٣٧	ليميز	لام التعليل ، يميز : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا وعلامة نصبه فتحة ظاهرة.
	يجعل	يجعل : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا وعلامة نصبه فتحة ظاهرة والهاء ض
		يركمه : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه فتحة

	يركمه	ظاهرة والكاف ضمير انصب مفعول به مبنى على الفتح.
	يجله	يجله : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة والكاف ضمير انصب مفعول به مبنى على الفتح.
٣٨	إن ينتهوا	إن : حرف شرط وجزم ، ينتهوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون.
	يغفر	يغفر : فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه كسرة ظاهرة.
	إن يعودوا	إن يعودوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون.
٣٩	حتى لا تكون	حتى حرف جزم، ولا النافية ، وتكون فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا وعلامة نصبه فتحة ظاهرة.
	يكون	يكون : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا وعلامة نصبه فتحة ظاهرة.
	يعملون	يعملون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون

		في محل رفع.
٤٠	–	–
٤١	–	–
٤٢	ليقضى	اللام لام التعليل ، يقضى : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة.
	ليهلك	اللام لام التعليل ، يهلك ; فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة.
٤٣	يريكهم	يريـ : فعل مضارع مرفوع بالضمة والكاف ضمير النصب مفعول به أول مبنى على الفتح و"هم" ضمير النصب مفعول به ثان مبنى على السكون.
٤٤	يريكموهم	يريـ: فعل مضارع مرفوع بالضمة و"كم" ضمير النصب مفعول به أول مبنى على السكون و"هم" ضمير النصب مفعول به ثان مبني على السكون.
	يقللكم	يقلل : فعل مضارع مرفوع بالضمة و"كم" ضمير النصب مفعول به مبنى على الفتح.
	ليقضى	اللام لام التعليل ويقضى : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة.
		ترجع : فعل مضارع مرفوع بالضمة.

	ترجع	
٤٥	تفلحون	تفلحون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون في محل رفع.
٤٦	لا تنازعوا فتفشلوا وتذهب	لا الناهية ، وتنازعوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون. الفاء فاء جواب وجزم و تفشلوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون. تذهب : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه فتحة ظاهرة.
٤٧	لا تكونوا يصدون	لا الناهية و تكونوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون. يصدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.
٤٨	أرى لا ترون	أرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف. لا النافية ، وترون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى

	أخاف	على السكون فى محل رفع. أخاف : فعل مضارع مرفوع بالضمة.
٤٩	يقول يتوكل	يقول : فعل مضارع مرفوع بالضمة. يتوكل : فعل مضارع مرفوع بالضمة.
٥٠	ترى يتوفى يبصرون	ترى : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف. يتوفى : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف. يبصرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.

٥١	–	
٥٢	–	–
٥٣	لم يك يغيروا	لم حرف نفى وجزم، و يك : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة. يغيروا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون.
٥٤	–	–

٥٥	لا يؤمنون	لا النافية ، يؤمنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.
٥٦	ينقضون يتقون	ينقضون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون في محل رفع. يتقون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.
٥٧	يذكرون	يذكرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون في محل رفع.
٥٨	تخافن يحب	تخافن : فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة. يحب : فعل مضارع مرفوع بالضمة.
٥٩	يحسبن لا يعجزون	يحسبن : فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة. لا النافية ، ويعجزون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.

٦٠	ترهبون	ترهبون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.
	لا تعلمونهم	لا النافية ، تعلمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع و"هم" ضمير النصب مفعول به مبنى على السكون.
	يعلمهم	يعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة وهم ضمير النصب مفعول به مبنى على السكون.
	ما تنفقوا	ما حرف نفي وشرط، وتنفقوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.
	يوف	يوف : فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه حذف حرف العلة.
	لا تظلمون	لا النافية ، وتظلمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون في محل رفع.
٦١	-	-

٦٢	إن يريدوا أن يخدعوك	إن حرف شرط وجزم ، ويريدوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون في محل رفع. أن حرف مصدرية ونصب يخدعوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والكاف ضمير انصب مفعول به مبنى على الفتح.
٦٣	-	-
٦٤	-	-
٦٥	إن يكن يغلبوا إن يكن يغلبوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف	إن حرف شرط وجزم ، ويكن : فعل مضارع مجزوم بإن وعلامة جزمه السكون. يغلبوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على الفتح فى محل رفع. إن حرف شرط وجزم ، يكن : فعل مضارع مجزوم بإن وعلامة جزمه السكون.

	يغلبوا لا يفقهون	النون لأنه من الأفعال الخمسة. لا النافية ، ويفقهون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.
٦٦	إن يكن يغلبوا إن يكن يغلبوا	إن حرف شرط وجزم ، يكن : فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون. يغلبوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون. إن حرف شرط وجزم، ويكن : فعل مضارع مجزوم بإن وعلامة جزمه السكون. يغلبوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.
٦٧	إن يكون حتى يثخن	إن حرف شرط وجزم ، يكن : فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون. حتى حرف نصب ، يثخن : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة. تريدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه

	تريدون يريد	من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون في محل رفع. يريد : فعل مضارع مرفوع بالضمة.
٦٨	–	–
٦٩	–	–
٧٠	إن يعلم يؤتكم يغفر	إن حرف شرط وجزم ، يعلم : فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون. يؤتـ : فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه كسرة ظاهرة و"كم" ضمير النصب مفعول به مبنى على الفتح. يغفر : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.
٧١	إن يريدوا	إن حرف شرط وجزم ، يريدوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون في محل رفع.
٧٢	لم يهاجروا	لم حرف نفى وجزم ، يهاجروا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون في محل

	حتى يهاجرا تعملون	رفع. حتى حرف نصب ، يهاجروا : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى علي السكون فى محل رفع. تعملون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.
٧٣	تفعلوه تكن	تفعلوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والهاء ضمير النصب مفعول به مبنى على الضم. تكن : فعل مضارع جواب مجزوم وعلامة جزمه السكون.
٧٤	–	–
٧٥	–	–

بعد ما استخرج الباحث الأفعال المضارعة فى سورة الأنفال وجد أنها كثيـــرة جدا حوالى : ١٤٥ (مائة وخمسة وأربعين فعلا) وأن جميع الآيات فى سورة الأنفال مشتمل على الأفعال المضارعة إلا: ٢١ (إحدى وعشرين) آية وهى الآيات : ٤ ، ٥ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٥ .وهذه الآيات التي لا توجد فيهـــا الأفعـــال المضارعة.

اللوحة الرابعة

عدد الأفعال المضارعة المعربة

في سورة الأنفال

الفعل المضارع المرفوع	الفعل المضارع المنصوب	الفعل المضارع المجزوم	المجموع
٦٦	٣٦	٤٠	١٤٢

بعد أن يستخرج الباحث الأفعال المضارعة فى سورة الأنفال وحللها تحليلا نحويا ، وجد أن عدد الأفعال المضارعة الواقعة في سورة الأنفال حوالي : ١٤٥ (مائـــة وخمسة وأربعين فعلا مضارعا) ، منها معرب ومنها مبنى. والأفعال المضارعة المبنيـــة ثلاثة أفعال وغيرها معرب يعنى ١٤٢ (مائة واثنين وأربعين فعلا مضارعا معربا).

وأما الأفعـــال المضارعة المرفوعة فعددها :٦٦ (ستة وستون فعلا مضارع) ، وأما الأفعال المضارعة المنصوبة فعددها : ٣٦ (ستة وثلاثون فعلا مضارعا) ، وأمـــا

الأفعال المضارعة المجزومة فعددها : ٤٠ (أربعون فعلا مضارعا) فالمجموع من الأفعال المضارعة المعربة : ١٤٢ (مائة واثنان وأربعون فعلا مضارعا).

اللوحة الخامسة

عدد الأفعال المضارعة المرفوعة

في سورة الأنفال

بالضمة الظاهرة	بالضمة المقدرة	بثبوت النون	المجموع
١٦	١٠	٤٠	٦٦

بعد أن يستخرج الباحث الأفعال المضارعة فى سورة الأنفال وحللها تحليلا نحويا ، وجد أن عدد الأفعال المضارعة الواقعة في سورة الأنفال حوالي : ١٤٥ (مائة وخمسة وأربعين فعلا مضارعا) ، منها معرب ومنها مبنى. والأفعال المضارعة المبنية ثلاثة أفعال وغيرها معرب يعنى ١٤٢ (مائة واثنين وأربعين فعلا مضارعا معربا).

وأما الأفعال المضارعة المرفوعة فعددها :٦٦ (ستة وستون فعلا مضارع) ، وأما الأفعال المضارعة المرفوعة بالضمة الظاهرة فعددها : ١٦ (ستة عشر فعلا مضارعا) ، وأما الأفعال المضارعة المرفوعة بالضمة المقدرة فعددها : ١٠ (عشرة أفعال) ، وأما الأفعال المضارعة المرفوعة بثبوت النون فعددها: ٤٠ (أربعون فعلا مضارعا) ، فالمجموع من الأفعال المضارعة المرفوعة : ٦٦ (ستة وستون فعلا مضارعا).

اللوحة السادسة

عدد الأفعال المضارعة المنصوبة

في سورة الأنفال

بالفتحة الظاهرة	بالفتحة المقدرة	بحذف النون	المجموع
٢٧	١	٨	٣٦

بعد أن يستخرج الباحث الأفعال المضارعة فى سورة الأنفال وحللها تحليلا نحويا ، وجد أن عدد الأفعال المضارعة الواقعة في سورة الأنفال حوالي : ١٤٥ (مائة وخمسة وأربعين فعلا مضارعا) ، منها معرب ومنها مبنى. والأفعال المضارعة المبنية ثلاثة أفعال وغيرها معرب يعنى ١٤٢ (مائة واثنين وأربعين فعلا مضارعا معربا).

وأما الأفعال المضارعة المنصوبة فعددها : ٣٧ (ستة وثلاثون فعلا مضارع) ، وأما الأفعال المضارعة المنصوبة بالفتحة الظاهرة فعددها : ٢٧ (سبعة وعشرون فعلا مضارعا) ، وأما الأفعال المضارعة المنصوبة بالفتحة المقدرة فعددها : ١ (واحد) ، وأما الأفعال المضارعة المنصوبة بحذف النون فعددها: ٨ (ثمانية أفعال) ، فالمجموع من الأفعال المضارعة المنصوبة : ٣٦ (ستة وثلاثون فعلا مضارعا).

اللوحة السابعة

عدد الأفعال المضارعة المجزومة

في سورة الأنفال

بالسكون	بحذف حرف الغلة	بحذف النون	المجموع
١٥	٣	٢٢	٤٠

بعد أن يستخرج الباحث الأفعال المضارعة فى سورة الأنفال وحللها تحليلا نحويا ، وجد أن عدد الأفعال المضارعة الواقعة في سورة الأنفال حوالي : ١٤٥ (مائة وخمسة وأربعين فعلا مضارعا) ، منها معرب ومنها مبنى. والأفعال المضارعة المبنية ثلاثة أفعال وغيرها معرب يعنى ١٤٢ (مائة واثنين وأربعين فعلا مضارعا معربا).

وأما الأفعال المضارعة المجزومة فعددها : ٤٠ (أربعون فعلا مضارع) ، وأما الأفعال المضارعة المنصوبة بالسكون فعددها : ١٥ (خمسة عشر فعلا مضارعا) ، وأما الأفعال المضارعة المجزومة بحذف حرف العلة فعددها : ٣ (ثلاثة أفعال) ، فالمجموع من الأفعال المضارعة المجزومة : ٤٠ (أربعون فعلا مضارعا).

٣. مواضع أفعال الأمر وعلاماتها وأحوال بناءها فى سورة الأنفال

يستطيع الباحث أن يلخص أن فعل الأمر هو كل فعل يدل على طلب حدوث عمل فى الزمان المستقبل بعد زمن التكلم. وعلامته أن يقبل نون التوكيد

مع دلالته على الطلب [١٢٨]. وفى جامع الدروس العربيـــة : وعلامة الفعل الأمـــر أن يدل على الطلب بالصيغة ، مع قبوله ياء المخاطبة مثل : اجتهـــدى [١٢٩]. ومن ثم يعرف فعل الأمر بأن يقبل نون التوكيد و ياء المخاطبة مع دلالته علـــى الطلب.

لذلك قال صاحب النحو الواضح فى خلاصة بنـــاء فعل الأمر : الأمر يـــبنى على السكون إذا كان صحيح الآخر و لم يتصل به شيء أو اتصـــلت بـــه نـــون النســـوة وعلى الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد ثقيلـــة أو خفيفـــة ، وعلـــى حرف العلة : إذا كان معتل الآخر. وعلى حذف النون : إذا اتصلت بـــه ألـــف اثنين أو واو جماعة أو ياء مخاطبة. [١٣٠]

وخلاصة ما سبق قال بين ابن هشام أن حكم فعل الأمر فى الأصل البنـــــاء على السكون كاضرب واذهب، وقد يبنى على حذف آخره ، وذلك إن كـــان معتلا نحو : اغـــز، واخش ، وارم ، وقد يبنى على حذف النـــون ، وذلـــك إذا كان مسندا لألف اثنين نحو : قوما، أو واو جمع نحو قوموا، أو ياء مخاطبة نحو : قومى. فهذه ثلاثة أحوال للأمر أيضا كما أن للماضى ثلاثة أحوال[١٣١].

ولما كان الباحث حين قراءته من أول سورة الأنفال إلى آخرهـــا ، وجـــد أن أفعال الأم ليست بكثيرة مثل الأفعال الماضية والمضارعة ، فجعل الجدول الـــذي يحتوى على جميع أفعـــال الأمر ومواضعها وعلاماتها وأحوال بناءهـــا في ســـورة

---

[١٢٨] . حفنى ناصف. المرجع السابق. ص. ٥.

[١٢٩] . مصطفى الغلايينى. المرجع السابق. ص. ٣٣.

[١٣٠] . على الجارم و مصطفى أمين. المرجع السابق. الجزء الثانى. ص. ٢١.

[١٣١] . ابن هشام. المرجع السابق. ص. ٤٣.

الباب الرابع

التلخيص

١. الفعل الماضى هو كل فعل يدل على حدوث عمل مقترن بالزمان الماضى قبل زمن التكلم. ومن ثم يعرف الفعل الماضى بتاء التأنيث الساكنة وبتاء الضمير أو تاء الفاعل. عدد الأفعال الماضية الواقعة في سورة الأنفال حوالي : ١٢٧ (مائة وسبعة وعشرين فعلا ماضيا) ، وأما الأفعال الماضية المبنية على الفتح فعددها : ٥٥ (خمسة وخمسون فعلا ماضيا) ، وأما الأفعال الماضية المبنية على السكون فعددها : ٢٤ (أربعة وعشرون فعلا ماضيا) ، وأما الأفعال الماضية المبنية على الضم فعددها : ٤٨ (ثمانية وأربعون فعلا ماضيا).

٢. الفعل المضارع هو كل فعل يدل على حدوث عمل مقترن بالزمان الحاضر فى زمن التكلم أو بالزمان المستقبل بعد زمن التكلم. عدد الأفعال المضارعة الواقعة في سورة الأنفال حوالي : ١٤٥ (مائة وخمسة وأربعين فعلا مضارعا) ، منها معرب ومنها مبنى. والأفعال المضارعة المبنية ثلاثة وغيرها معرب. وأما الأفعال المضارعة المرفوعة فعددها : ٦٦ (ستة وستون فعلا مضارع) ، وأما الأفعال المضارعة المنصوبة فعددها :٣٦ (ستة وثلاثون فعلا مضارعا) ، وأما الأفعال المضارعة المجزومة فعددها : ٤٠ (أربعون فعلا مضارعا) فالمجموع من الأفعال المضارعة المعربة : ١٤٢ (مائة واثنان وأربعون فعلا مضارعا).

٣. فعل الأمر هو كل فعل يدل على طلب عمل فى الزمن المستقبل بعد زمن التكلم. وعلامته أن يقبل نون التوكيد مع دلالته على الطلب. وعلامة فعل الأمر أن يدل على الطلب بالصيغة ، مع قبوله ياء المخاطبة. عدد الأفعال الماضية الواقعة في سورة الأنفال حوالي : ٣٣ (ثلاثة وثلاثين فعلا) ، وأما أفعال الأمر المبنية على السكون فعددها : ٦ (ستة أفعال) ، وأما أفعال الأمر المبنية على حذف حرف العلة فعددها : ١ (واحد) ، وأما أفعال الأمر المبنية على حذف النون فعددها : ٢٦ (ستة وستون فعلا).

تم بعين الله

و هو أعلم بالصواب

الحمد لله رب العالمين

المراجع

القرآن الكريم

ابن كثير القرشي الدمشقي. تفسير القرآن العظيم. دار الفكر. بيروت. ١٩٩٤م.

ابن عقيل. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. دار إحياء الكتب العربية. إندونيسيا. (بدون سنة).

أبو عبد الله الصنهاجي. متن الآجرومية. مكتبة سالم نبهان. سمرايا- إندونيسيا. (بدون سنة).

أبو البركات الأنبري. الإنصاف في مسائل الخلاف. دار الفكر. بيروت. (بدون سنة).

أبو طاهر بن يعقوب الفيروزابدي. تنوير المقباس من تفسير ابن عباس. دار الفكر. بيروت. (بدون سنة).

ابن هشام. شرح قطر الندى. دار الفكر. بيروت. ١٩٩٣م.

أحمد شلبي. النحو والصرف والتطبيق عليهما. مكتبة سالم نبهان. سمرايا- إندونيسيا. ١٩٧٥م.

عبد الله بن محمد أحمد الفاكهي. كشف النقاب عن محذورات ملحة الإعراب.

دار إحياء الكتب العربية. مصر. (بدون سنة).

علي الجارم ومصطفى أمين. النحو الواضح. دار المعارف. مصر. (بدون سنة).

فؤاد نعمة. ملخص قواعد النحو والصرف. دار الحكمة. دمشق. (بدون سنة).

محمد علي الصابوني. التبيان في علوم القرآن. بيروت. ١٩٨٠م.

محمد علي الصابوني. صفوة التفاسير. دار الفكر. بيروت. ١٩٩٦م.

محمد الجنسدي جمعة. الأدب العربي وتاريخه. دار الفكر. الرياض. ١٣٧٦هـ.

محمد بن أحمد بن عبد الباري. الكواكب الدرية. مؤسسة الكتب الثقافية.

بيروت. ١٩٩٣م.

محمد نووي الجاوي. مراح لبيد - تفسير النووي. دار الفكر. بيروت. ١٩٨١م.

محمد يوسف الشهير بأبي حيان. البحر المحيط في التفسير. دار الفكر.

بيروت. ١٩٩٢م.

مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية. المكتبة العصرية. بيروت. ١٩٨٧م.

مصطفى المراغي. تفسير المراغي. دار الفكر. بيروت. ١٩٧٤م.

لويس معلوف. المنجد في اللغة والأعلام. دار الفكر. بيروت. ١٩٨٤م.

أحمد حمدون بن الحاج. حاشية ابن حمدون على شرح الإمام عبد الرحمن . المغرب. (بدون سنة) .

إدريس عبد الحميد الكـلاك. نظرات في علم التجـويد .(مسجـل) . بغـــداد . (بدون سنة) .

حسن الكفـراوي. شـرح الكفـراوي علـى متن الآجرومية. سيكوتا . سـرابايا- إندونيسيا .(بدون سنة) .

جمال الدين بن محمد الأمير بن حسن. الثمرات الجنية في الأسئلة النحوية. مكتبة سالم نبهان. سرابايا-إندونيسيا . (بدون سنة) .

حفنـي نـاصف و أصحابـه. قواعـد اللغـــة العربيـــة. الحكمـــة. ســرابايا- إندونيسيا .(بدون سنة) .

سليمان بن عمر العجيلي. الفتوحات الإلهية. دار الفكر. بيروت. ١٩٩٤م.

شرف الدين يحيى العمريطي. العمريطي على متن الآجرومية. الفلاح. كديري- إندونيسيا .(بدون سنة) .

عبد الرحمن بن محمد قاسم. حاشية الآجرومية .(مسجل) . ١٣٩٣هـ .

عبد العليم إبراهيم. النحو الوظيفي. دار المعارف. القاهرة-مصر. ١١١٩هـ .